

جمهورية إندونيسيا وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
بمالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع

(بحث تجريبي على مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا
بالي)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير قسم تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : فتح الباري
إشراف د. محمد عفيف الدين
دمياطي
رقم التسجيل
د. فيصل محمود آدم إبراهيم
s-2/07930024:

العام الجامعي
2009 / 2008 م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال الله تعالى :



(سورة الزمر ، الآية ١٠٠)

إهداء

إلى والدي ووالدي

مودة و احتراماً لهما على كل التربية والتشجيع والمساعدة

إلى أساتذتي

الذين أدين لهم بالكثير تقديراً وإجلالاً

إلى زوجي وابني

مودة وتقديراً ورغبة في التقدّم العلمي

إلى الذين يحرصون على تعلم اللغة العربية ويهتمون بتعليمها

الشكر والتقدير

الحمد لله الذي أرسل رسوله بقرآن عربي مبين، و جعل القرآن هدى للمتقين. وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير. وأشهد أن سيدنا وقوتنا محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين. أما بعد:

وقد منّ الله عليّ بالانتهاء من إعداد هذا البحث، فله سبحانه ألهم بالحمد والثناء، وبعد حمد الله تعالى أتقدم بالشكر والتقدير والعرفان إلى الذين كان لهم فضل في خروج هذا البحث إلى حيز الوجود ولم يبخل

أحدهم عليّ بشيء طلبته، ولم يكن يحذوهم إلا العمل الجاد المخلص. ومنهم:

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج إمام سفرايوغو، مدير جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور عمر نمران، عميد كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج توركيس لوبيس، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

سماحة الأستاذ الدكتور الحاج محمد عفيف الدين لكونه المشرف الأول الذي أفادني علميا وعمليا ووجه خطوات كتابة هذا البحث في كلّ مراحل إعداده منذ بداية فكرة البحث حتى الانتهاء منه، فله من الله خير الجزاء ومني عظيم الشكر والتقدير.

سماحة الدكتور فيصل محمود آدم إبراهيم، المشرف الثاني فحقا يعجز لساني عن شكره وتقديره فقد قدم لي كلّ العون والتشجيع طوال فترة إعداد هذا البحث فلم يبخل بعلمه ولم يضق صدره يوما عن مساعدي وتوجيهه، وكان لتفضله بمناقشة هذا البحث أكبر الأثر في نفسي فله مني خالص الشكر والتقدير ومن الله عظيم الثواب والجزاء.

كما أتقدم بكلّ الشكر والتقدير إلى الأساتذة المعلمين في قسم تعليم اللغة العربية كلية الدراسات العليا جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. فلهم مني كلّ الشكر والتقدير على ما قدموها من العلوم والمعارف والتشجيع وجزاهم الله خير الجزاء.

كما أتقدم بكلّ الشكر والتقدير إلى زملائي الأعزّاء المدرسين في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي، فلهم مني كلّ الشكر و التقدير على ما قدموه من البيانات الثنية وجزاهم الله أحسنه، والشكر موصول لأسرتي وعلى رأسها والدي الكريم الذي كان له بعد الله تعالى فضل إتمام هذا البحث بما غرسه في نفسي من حبّ للعلم والمعرفة والإخلاص في العمل، ووالدي الحبيبة التي يطوق فضلها عنقي وكان دعائها المستمر خير معين لي في حياتي، وزوجتي الحبيبة التي اعطتني الفرصة و التشجيع في التعلم و جزاها الله خيرا كثيرا.

ولأشقائي وزملائي وأصدقائي (بالخصوص: محمد زينوري ،
رملي الميداني وغيرهم)، وكلّ من ساهم في إخراج هذا العمل
المتواضع إلى حيز الوجود ولو كان بكلمة التشجيع، لهم جميعا خالص
الشكر وعظيم التقدير والإمتنان.

والله ولي التوفيق

وزارة الشؤون الدينية
جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية
مالانج
كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



تقرير المشرفين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام
على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى آله وصحبه أجمعين.
بعد الاطلاع على البحث التكميلي الذي حضره الطالب :

الاسم : فتح الباري
رقم التسجيل : S-2/07930024
موضوع : استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة
الاستماع البحث

(بحث تجريبي على مدرسة منبع العلوم المتوسطة
الإسلامية نغارا ببالي)

وافق المشرفان على تقديمه إلى مجلس مناقشة البحث.

المشرف الثاني

المشرف الأول

الدكتور محمد عفيف الدين دمياطي الدكتور فيصل محمود آدم ابراهيم

رقم التوظيف : 150368422

يعتمد،

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور توركيس لوبيس

رقم التوظيف: 150318020

وزارة الشؤون الدينية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

كلية الدراسات العليا قسم تعليم اللغة العربية



اعتماد لجنة المناقشة

عنوان البحث:

استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع

(بحث تجريبي على مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي)

بحث تكميلي مقدم لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية

إعداد الطالب : فتح الباري رقم

التسجيل: S-2/

قد دافع الطالب عن هذا البحث أمام لجنة الجامعة وتقرر قبوله شرطاً لنيل درجة الماجستير في تعليم اللغة العربية، وذلك في يوم الأربعاء، بتاريخ 10 يونيو 2009 م.

وتتكون لجنة المناقشة من السادة الأساتذة :

- | | | |
|----------------------------|----------|----------------|
| 1- الدكتور شهداء صالح نور | رئيساً | التوقيع: |
| | ومناقشاً | |
| 2- الدكتور نصر الدين إدريس | مناقشاً | التوقيع: |
| | جوهراً | |
| 3- الدكتور محمد عفيف الدين | مشرفاً | التوقيع: |
| | ومناقشاً | |
| 4- الدكتور فيصل محمود أدم | مشرفاً | التوقيع: |

صاحب الإقرار

فتح الباري

التسجيل:

رقم



مستخلص البحث

فتح الباري، م، استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع (بحث تجريبي على مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي) رسالة الماجستير. جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج. المشرف: (📁) الدكتور الحاج محمد عفيف الدين دمياطي، (📄) الدكتور فيصل محمود آدم ابراهيم .

الكلمات الأساسية: الوسائل السمعية ، تنمية مهارة الاستماع. نظرا إلى أهمية تعليم اللغة العربية خصوصا مهارة الاستماع ، فلا بد أن نهتم بعملية تعليمها. ولكن الباحث وجد أن هناك مشكلات في تعليمها خصوصا في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي، وهي أن طريقة التعليم التي يستخدمها المدرس لم تكن فعالة ، والوسائل التعليمية لم تتوفر توفرا مقنعا، وعدم الرغبة في تعلم الاستماع لدى الطالبات إذ أصبحت عملية التعليم والتعلم في الاستماع غير فعالة، فأصبحت الطالبات متشائمات و غير متفائلات.

المشكلة في هذا البحث : (1) كيف استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي؟، (2) ما مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي ؟

افترض الباحث في هذا البحث أن استخدام الوسائل السمعية يساعد على تنمية مهارة الاستماع ويعطي أثرا ايجابيا في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي، واستخدم أسلوب التحليل الكمي والكيفي، بالمنهج التجريبي

بتصميم الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الواحدة (*One Group Time Series Design*).

نتائج هذا البحث هي (1) أن استخدام الوسائل السمعية يساعد على تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي، (2) أن استخدام الوسائل السمعية يعطي أثرا إيجابيا في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم الاستماع في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي ويؤكد هذا الأثر باختبار t فيحصل أن قيمة t بالنسبة الى الجدول السابع عشر هو 8,72 فيفسر أن هذه القيمة أكبر من قيمة t -tabel ففرض الصفر مردود والفرض البديل مقبول.

واقترح الباحث للباحثين اللاحقين أن يطوروا هذه الوسائل السمعية لتنمية المهارة اللغوية لأن شغوف الطلبة بمتابعة الدراسة تدافع قدرتهم اللغوية، وعلى المصنفين الكتب الدراسية اللغوية أن يلاحقوا أنواع الوسائل التعليمية المساعدة على تعليم الكتب المصنفة لاسيما بعد نمو العلم والمعرفة ونمو الأدوات الحديثة

ABSTRACT

Patahul Bari, 2009. *Using Medium in developing listening skill at Islamic Yuniior High School Manba'ul 'Ulum Negara Bali*. Thesis, Graduate Program of Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors : 1) Dr. H. Muhammad Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Faisol Mahmud Adam Ibrahim.

Keywords : the listening medium, listening skill

Realizing the importance of Arabic teaching, specially listening skill, we have to pay attention to its teaching process. But writer finds many problems in Arabic teaching specially in MTs. Manba'ul 'Ulum. Such as the teaching method that is used is not yet effective, and the teaching equipment is not complete and satisfactory, as well as the lack of the students's spirit in the practicing their listening. So that the theacing process becomes boring, and the students becomes pessimistic, they are not optimistic.

Formula's problem of this research is 1) how is the use of the liteming medium in developing students'listening skill at MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali ?, 2) how is the effectivity of the listening medium in developing students'listening skill at MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali ?.

The researcher assumes in this research that using listening medium help and influence the developing of students'listening skill at MTs. Manba'ul Ulum Negara Bali. Researcher use the quantitative analysis approach and qualitative with the method eksperimen by design pre-test and post-test at one group.

The result of this research that : 1) using the listening medium can help developing students'listenning skill at MTs. Manba'ul Ulum Negara Bali 2) using the listening medium can give positive effect in Arabic teaching, specially listening teaching at MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali. this influence supported by t-test which shows that t-true is suitable for the table 17, the difference 8,72 is thought that t-value is higher that t-table value. It means that the minor hypothesis is refused and accepted mayor hypotheses.

The researcher suggests that the next researchers develop this listening medium in developing language skill because the students'motivation to attend the class can develop their language sbility, and that the writer of isntrctional book supply teaching medium which support his book theaching, moreover after the technology and the modern equipments develop drastically.

ABSTRAKSI

Patahul Bari, 2009 M, *Penggunaan Media Dengar Dalam meningkatkan Keterampilan Menyimak di MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali*. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Pembimbing: 1) Dr. H. Muhammad Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Faishol Mahmud Adam Ibrahim

Keterampilan Menyimak, **Kata Kunci**: Media Dengar

Melihat pentingnya pengajaran bahasa Arab khususnya keterampilan mendengar, maka kita harus memperhatikan bagaimana proses pengajarannya. Namun, penulis menemukan bahwasanya ada banyak persoalan di dalam mengajarkannya khususnya di MTs. Manba'ul 'Ulum, yaitu metode pengajaran belum efektif, dan sarana pengajaran belum sempurna lagi yang digunakan guru memuaskan, serta tidak adanya minat siswa dalam belajar menyimak sehingga belajar mengajar menyimak menjadi membosankan, dan siswa menjadi proses pesimis dan tidak optimis.

Rumusan masalah pada penelitian ini adalah : 1) Bagaimana penggunaan media dengar dalam mengembangkan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali, 2) sejauh mana efektivitas penggunaan media meningkatkan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul dengar dalam 'Ulum Negara Bali ?

Peneliti berasumsi bahwa penggunaan media dengar dapat membantu dan memberikan pengaruh pada pengembangan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali. Peneliti menggunakan pendekatan analisa kuantitatif dan kualitatif dengan metode eksperimen dengan design pre-test dan post-test pada satu kelompok.

Hasil penelitian ini adalah bahwa 1) Penggunaan media dengar dapat membantu perkembangan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul Ulum, 2) Penggunaan media dapat memberikan pengaruh positif terhadap terhadap pengajaran bahasa arab, khususnya pengajaran menyimak di MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali, pengaruh ini dikuatkan dengan uji t yang menghasilkan bahwa nilai t sesuai dengan table 17, yaitu 8,72, yang kemudian ditafsirkan bahwa nilai t lebih besar dari nilai t table, berarti hipotesa minor ditolak dan hipotesa mayor diterima.

Penulis mengusulkan kepada peneliti berikutnya agar mereka mengembangkan media dengar ini untuk meningkatkan keterampilan bahasa karena kesukaan siswa untuk mengikuti pelajaran akan mendorong kemampuan kebahasaan mereka, dan kepada penyusun buku pelajaran bahasa agar

ABSTRAKSI

Patahul Bari, 2009 M, *Penggunaan Media Dengar Dalam meningkatkan Keterampilan Menyimak di MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali*. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Pembimbing: 1) Dr. H. Muhammad Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Faishol Mahmud Adam Ibrahim

Keterampilan Menyimak, **Kata Kunci**: Media Dengar

Melihat pentingnya pengajaran bahasa Arab khususnya keterampilan mendengar, maka kita harus memperhatikan bagaimana proses pengajarannya. Namun, penulis menemukan bahwasanya ada banyak persoalan di dalam mengajarkannya khususnya di MTs. Manba'ul 'Ulum, yaitu metode pengajaran belum efektif, dan sarana pengajaran belum sempurna lagi yang digunakan guru memuaskan, serta tidak adanya minat siswa dalam belajar menyimak sehingga belajar mengajar menyimak menjadi membosankan, dan siswa menjadi proses pesimis dan tidak optimis.

Rumusan masalah pada penelitian ini adalah : 1) Bagaimana penggunaan media dengar dalam mengembangkan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali, 2) sejauh mana efektifitas penggunaan media meningkatkan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul dengar dalam 'Ulum Negara Bali ?

Peneliti berasumsi bahwa penggunaan media dengar dapat membantu dan memberikan pengaruh pada pengembangan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali. Peneliti menggunakan pendekatan analisa kuantitatif dan kualitatif dengan metode eksperimen dengan design pre-test dan post-test pada satu kelompok.

Hasil penelitian ini adalah bahwa 1) Penggunaan media dengar dapat membantu perkembangan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul Ulum, 2) Penggunaan media dapat memberikan pengaruh positif terhadap terhadap pengajaran bahasa arab, khususnya pengajaran menyimak di MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali, pengaruh ini dikuatkan dengan uji t yang menghasilkan bahwa nilai t sesuai dengan table 17, yaitu 8,72, yang kemudian ditafsirkan bahwa nilai t lebih besar dari nilai t table, berarti hipotesa minor ditolak dan hipotesa mayor diterima.

Penulis mengusulkan kepada peneliti berikutnya agar mereka mengembangkan media dengar ini untuk meningkatkan keterampilan bahasa karena kesukaan siswa untuk mengikuti pelajaran akan mendorong kemampuan kebahasaan mereka, dan kepada penyusun buku pelajaran bahasa agar

menyertakan berbagai jenis media pengajaran yang membantu pengajaran buku-buku yang telah disusun untuk diajarkan, apalagi setelah berkembangnya ilmu pengetahuan dan teknologi serta perkembangan peralatan modern.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ة
الاستهلال
أ
إهداء
ب
الشكر والتقدير
ج
تقرير المشرفين
هـ
الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و
إقرار الطالب
ز
مستخلص البحث
ح
مستخلص البحث باللغة الانجليزية
ط
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ي
محتويات البحث
ك
قائمة الجداول
ن
قائمة الملاحق
س
الفصل الأول	
الإطار العام	
1
أ- مقدمة
4
ب- أسئلة البحث
4
ج- أهداف البحث
4
د- فروض البحث

menyertakan berbagai jenis media pengajaran yang membantu pengajaran buku-buku yang telah disusun untuk diajarkan, apalagi setelah berkembangnya ilmu pengetahuan dan teknologi serta perkembangan peralatan modern.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ة
الاستهلال
أ
إهداء
ب
الشكر والتقدير
ج
تقرير المشرفين
هـ
الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و
إقرار الطالب
ز
مستخلص البحث
ح
مستخلص البحث باللغة الانجليزية
ط
مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ي
محتويات البحث
ك
قائمة الجداول
ن
قائمة الملاحق
س
الفصل الأول	
الإطار العام	
1
أ- مقدمة
4
ب- أسئلة البحث
4
ج- أهداف البحث
4
د- فروض البحث

ABSTRACT

Patahul Bari, 2009. *Using Medium in developing listening skill at Islamic Yuniior High School Manba'ul 'Ulum Negara Bali*. Thesis, Graduate Program of Islamic State University Maulana Malik Ibrahim Malang. Advisors : 1) Dr. H. Muhammad Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Faisol Mahmud Adam Ibrahim.

Keywords : the listening medium, listening skill

Realizing the importance of Arabic teaching, specially listening skill, we have to pay attention to its teaching process. But writer finds many problems in Arabic teaching specially in MTs. Manba'ul 'Ulum. Such as the teaching method that is used is not yet effective, and the teaching equipment is not complete and satisfactory, as well as the lack of the students's spirit in the practicing their listening. So that the theacing process becomes boring, and the students becomes pessimistic, they are not optimistic.

Formula's problem of this research is 1) how is the use of the liteming medium in developing students'listening skill at MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali ?, 2) how is the effectivity of the listening medium in developing students'listening skill at MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali ?.

The researcher assumes in this research that using listening medium help and influence the developing of students'listening skill at MTs. Manba'ul Ulum Negara Bali. Researcher use the quantitative analysis approach and qualitative with the method eksperimen by design pre-test and post-test at one group.

The result of this research that : 1) using the listening medium can help developing students'listenning skill at MTs. Manba'ul Ulum Negara Bali 2) using the listening medium can give positive effect in Arabic teaching, specially listening teaching at MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali. this influence supported by t-test which shows that t-true is suitable for the table 17, the difference 8,72 is thought that t-value is higher that t-table value. It means that the minor hypothesis is refused and accepted mayor hypotheses.

The researcher suggests that the next researchers develop this listening medium in developing language skill because the students'motivation to attend the class can develop their language sbility, and that the writer of isntrctional book supply teaching medium which support his book theaching, moreover after the technology and the modern equipments develop drastically.

ABSTRAKSI

Patahul Bari, 2009 M, *Penggunaan Media Dengar Dalam meningkatkan Keterampilan Menyimak di MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali*. Thesis. Program Pascasarjana Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang Pembimbing: 1) Dr. H. Muhammad Afifuddin Dimiyati, 2) Dr. Faishol Mahmud Adam Ibrahim

Keterampilan Menyimak, **Kata Kunci**: Media Dengar

Melihat pentingnya pengajaran bahasa Arab khususnya keterampilan mendengar, maka kita harus memperhatikan bagaimana proses pengajarannya. Namun, penulis menemukan bahwasanya ada banyak persoalan di dalam mengajarkannya khususnya di MTs. Manba'ul 'Ulum, yaitu metode pengajaran belum efektif, dan sarana pengajaran belum sempurna lagi yang digunakan guru memuaskan, serta tidak adanya minat siswa dalam belajar menyimak sehingga belajar mengajar menyimak menjadi membosankan, dan siswa menjadi proses pesimis dan tidak optimis.

Rumusan masalah pada penelitian ini adalah : 1) Bagaimana penggunaan media dengar dalam mengembangkan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali, 2) sejauh mana efektifitas penggunaan media meningkatkan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul dengar dalam 'Ulum Negara Bali ?

Peneliti berasumsi bahwa penggunaan media dengar dapat membantu dan memberikan pengaruh pada pengembangan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali. Peneliti menggunakan pendekatan analisa kuantitatif dan kualitatif dengan metode eksperimen dengan design pre-test dan post-test pada satu kelompok.

Hasil penelitian ini adalah bahwa 1) Penggunaan media dengar dapat membantu perkembangan keterampilan menyimak siswa MTs. Manba'ul Ulum, 2) Penggunaan media dapat memberikan pengaruh positif terhadap terhadap pengajaran bahasa arab, khususnya pengajaran menyimak di MTs. Manba'ul 'Ulum Negara Bali, pengaruh ini dikuatkan dengan uji t yang menghasilkan bahwa nilai t sesuai dengan table 17, yaitu 8,72, yang kemudian ditafsirkan bahwa nilai t lebih besar dari nilai t table, berarti hipotesa minor ditolak dan hipotesa mayor diterima.

Penulis mengusulkan kepada peneliti berikutnya agar mereka mengembangkan media dengar ini untuk meningkatkan keterampilan bahasa karena kesukaan siswa untuk mengikuti pelajaran akan mendorong kemampuan kebahasaan mereka, dan kepada penyusun buku pelajaran bahasa agar

menyertakan berbagai jenis media pengajaran yang membantu pengajaran buku-buku yang telah disusun untuk diajarkan, apalagi setelah berkembangnya ilmu pengetahuan dan teknologi serta perkembangan peralatan modern.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
ة	الاستهلال
أ	إهداء
ب	الشكر والتقدير
ج	تقرير المشرفين
هـ	الاعتماد من طرف لجنة المناقشين
و	إقرار الطالب
ز	مستخلص البحث
ح	مستخلص البحث باللغة الانجليزية
ط	مستخلص البحث باللغة الإندونيسية
ي	محتويات البحث
ك	قائمة الجداول
ن	قائمة الملاحق
س	الفصل الأول الإطار العام
1	أ- مقدمة
4	ب- أسئلة البحث
4	ج- أهداف البحث
4	د- فروض البحث

4	هـ- أهمية البحث.....
5	و- حدود البحث.....
5	ز- تحديد المصطلحات.....
6	ح- الدراسات السابقة.....

الفصل الثاني الإطار النظري

11	أ- المبحث الأول : مهارة الاستماع.....
11	1- مفهوم الاستماع.....
14	2- طبيعة الاستماع.....
15	3- أهمية الاستماع.....
16	4- مبادئ عامة لتعليم الاستماع.....
18	5- أهداف تعليم مهارة الاستماع.....
20	6- مادة تعليم مهارة الاستماع.....
22	7- تنمية مهارة الاستماع.....
23	8- الاختبار في تعليم مهارة الاستماع.....
24	9- خطوات تعليم الاستماع.....
28	ب- المبحث الثاني : الوسائل السمعية.....

الفصل الثالث منهجية البحث

33	أ- منهج البحث.....
34	ب- مجتمع البحث وعينته.....
34	ج- متغيرات البحث.....
35	د- أدوات جمع البيانات.....
38	هـ- خطوات التجربة.....
40	و- أساليب تحليل البيانات.....

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها ومناقشتها

45	أ- لمحة عن ميدان البحث.....
46	ب- عرض البيانات.....

73	ج- تحليل البيانات و مناقشتها
	الفصل الخامس
	نتائج البحث و التوصيات و المقترحات
87	أ- نتائج البحث
87	ب- توصيات البحث
88	ج- الاقتراحات
	قائمة المصادر و المراجع
	الملاحق

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان الجدول	الجدول	الرقم
	معيار نتيجة الطلبة في اختبار فهم المسموع	جدول 	
	استجابة الطالبات أنهن يسرن بتعلم اللغة العربية بالوسائل السمعية	جدول 	
	استجابة الطالبات أن تعلم اللغة العربية بالوسائل السمعية أصبح مطمئنا غير مملة	جدول 	
	استجابة الطالبات أن تمييز الأحرف العربية في تعليم الاستماع بالوسائل	جدول 	

	السمعية أسهل من غيرها		
	استجابة الطالبات أن تعليم الاستماع بالوسائل السمعية يشجعهن في تعليم اللغة العربية	جدول 	
	استجابة الطالبات أنهن استضحن بكثير بالتدريب في تمييز الأحرف والمفردات والجمل العربية بالوسائل السمعية	جدول 	
	استجابة الطالبات أنهن استسهلن بكثير بالوسائل السمعية في تكوين الجمل العربية	جدول 	
	استجابة الطالبات أنهن أكثر تذكرًا بالمفردات العربية بالوسائل السمعية من كتابتها أو قراءتها	جدول 	
	نتائج الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي في تمييز أصوات العربية في الكلمة	جدول 	
	نتائج الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي في فهم المادة المسموعة في الحوار	جدول 	
	نتائج الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي في فهم المادة المسموعة في الفقرة البسيطة	جدول 	
	نتائج الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي في مهارة الاستماع	جدول 	
	نقط فروقية بين نتيجة الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي في تمييز الأصوات العربية وفهم المسموع	جدول 	
	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في تمييز الأصوات العربية	جدول 	

	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في فهم المسموع في الحوار	جدول 	
	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في فهم المسموع في الفقرة	جدول 	 
	الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في تنمية مهارة الاستماع	جدول 	  

قائمة الملاحق

الموضوع	الرقم
الاختبار القبلي	1
الاختبار البعدي	2
الاستبيان للطلبة	3
توجيهات الملاحظة	4
توجيهات المقابلة	5
خطاب عميد كلية الدراسات العليا إلى رئيس مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي	6
خطاب رئيس مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي إلى عميد كلية الدراسات العليا	7
الصور عن أحوال عملية التعليم بالوسائل السمعية	8
المنهج الدراسي للفصل الثامن لنصف السنة الثانية للمدرسة المتوسطة الإسلامية	9
جدول t-tabel	10
الباحث بين السطور	11



الفصل الأول
الإطار العام

أ- مقدمة

تؤدي اللغة دورا مهما في حياة كل من الفرد والمجتمع، فهي بالنسبة للفرد تمثل الأداة الأولى في صنعه وتكوينه، وعن طريق اللغة يستطيع أن ينمي شخصيته وأفكاره وغيرها، وللمجتمع أن تكون اللغة وسيلة يتفاعل بها أفراد المجتمع وبيئته ومن خلالها يكتسب الانسان استجابات اجتماعية من الأفراد والجماعات.

ولا شك أن مهارة الاستماع هي مهارة أساسية في اكتساب اللغة بصفة عامة من حيث أنها أصوات إنسانية¹ فيعرف الشخص شيئا ما حوله في البداية من الصوت الذي تتلقاه أذناه، فالاستماع أول نشاط لغوي يمارسه، وعن طريقه يكتسب المفردات والجمل ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات اللغوية الأخرى مثل الكلام والقراءة والكتابة، وإن القدرة على تمييز الأصوات شرط أساسي لتعلم اللغة سواء لأجل الكلام أو القراءة أو الكتابة، سواء لأبنائها أو لأبناء غيرها.

اللغة العربية من إحدى المواد التعليمية في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي، والمنهج التعليمي فيها تابع بما قرره وزارة الشؤون الدينية وهو المنهج على مستوى الوحدات التعليمية (KTSP)؛ فيتعلم الدارسون اللغة العربية خصتين لكل سبوع، مع أن الكفاية المنشودة من تعليم اللغة العربية في المدارس على الأقل هي الكفاية اللغوية وهي الكفاية عن عناصر اللغة ومهارات اللغة، وتتكون الكفاية عن عناصر اللغة من الأصوات و الصرف والتراكيب والدلالة، ومهارات اللغة هي مهارة الاستماع و الكلام والقراءة و الكتابة.

فالمنهج المبني على الكفاءة (KBK) للغة الثانية يبني على تمييط الخصائص نحو حاجة النشأة والتنمية لدى الطلبة الموجهة إليهم أنواع الكفاءات المحسولة شمولية. لايتكون هذا المنهج بالتفصيل على المعايير الأساسية في الكفاءة والمواد والمؤشرة واستراتيجية التعليم وتصميم التقويم الموجهة اليه محاولة تنمية

¹ . حلمي خليل، مقدمة لدراسة اللغة (الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م)، ص.

الكفاءة النفسية الحركية بل يتوجه اليه محاولة تنمية الطلبة الكفائية كلها.

إن الكثيرين الآن من المدرسين، خاصة مدرسي اللغة العربية، يقدرون أهمية الاستماع والحاجة اليه في تعليم اللغة العربية، ولكن القليل منهم هم الذين يعرفون ما الذي يجب عمله في تعليم الدارسين الاستماع، مع أن الاستماع أول مرحلة يكتسب الطفل لغة ما حوله، فاللحنات والغلطات في نطق ما يسمعا الدارسون من المواد الدراسية، ترسخ اللحن على ألسنتهم وتؤثر لغتهم المحلية في نطقهم و نبرهم وتكثر الأخطاء في نطقهم الأحرف العربية، وضعف قدرتهم على أن ينطقوا اللغة العربية نطقا صحيحا و أن يميزوا بين الأصوات وأن يميزوا معاني المفردات و الجمل المدروسة.

وفي الجوانب الأخرى، كانت تنمية العلم والمعرفة تؤثر في أنماط حياة الانسان اليومية فتظهر ميوله صناعة الأدوات التكنولوجية واستخدامها وتنتشر هذه الأدوات إلى الجوانب التعليمية من أدواتها ووسائلها، مثل الوسائل الاتصالية والحاسوب ومختبر اللغة والانترنت والجوال وغيرها؛ وبعض التلاميذ يحملون الجوال في المدرسة ويكون الجوال من حوائجهم اليومية وتوجد هذه المناظر في الدارسين في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي ولم نبالغ القول إذ قلنا أن توافر الوسائل الحديثة لم يتبعها أنواع الوسائل التعليمية أولم يستخدمها المدرس استخداما فاعلا في عملية التعليم والتعلم.

انطلاقا مما قاله أزهار أرشاد " تنمية العلم والتكنولوجية تدفع بكثير إلى المحاولة التجديدية في استفادة الصناعات التكنولوجية في عملية التعلم".² فإن عملية التعليم باستخدام الوسائل محاولة لتجديد الأنشطة التعليمية اللغوية، ومن مزايا و خصائص الوسائل أن تيسر عملية التعليم والتعلم و تعين المعلم على أداء عمله على الوجه الأكمل، وقد تكون الاصطلاحات عنها بوسائل الإيضاح أو الوسائل التوضيحية.³

² Azhar Arsyad, *Media Pembelajaran* (Jakarta: PT. Rajagrafindo, 1997), hlm. 2

³ *Ibid*, hal. 6

بالنسبة الى المشكلة الموجودة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي، فكانت الوسائل السمعية في تعليم اللغة العربية من أهم الوسائل التي ستعالج بعض المشكلات التي تواجهها المدرسة، وكان فيها مختبر اللغة ولكنه لم يستخدمه المدرس استخداما فاعلا في تعليم وتعلم اللغة العربية ولم يصمم المدرس تعليم وتعلم اللغة العربية بالوسائل التعليمية، حتى تكون مهارة الاستماع لم يعد ينظر اليها المدرس ولم يعط فرصة كثيرة لترقيتها، مع أن التلاميذ في حاجة إلى الوسائل الحديثة ومرغوبة باستخدامها،

نظرا إلى هذه الظاهرة، فيكون تعليم اللغة العربية بالوسائل السمعية أمرا ضروريا في هذه المدرسة، لأن ميول الطلبة المواجهة إلى التكنولوجيا الحديثة المسموعة تجذب ميولهم في تعليم اللغة العربية، خاصة لترقية مهارة الاستماع، ولا سبيل لترقية أو تنمية مهارة الاستماع لديهم إلا باستخدام الوسائل المرغوبة فيهم والملائمة بالمواد التعليمية.

انطلاقا مما سبق فيريد الباحث بهذا البحث إلى دراسة فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي.

ب- أسئلة البحث

- نظرا إلى المشكلة التي وجدها الباحث فيركز في القضية التي تتحدد على الأسئلة الآتية :
- 1- كيف استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي بعد تطبيقها
 - 2- ما مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي بعد تطبيقها

ج- أهداف البحث

- 1- لمعرفة كيفية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا – بالي؛
- 2- لمعرفة ما مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي بعد تطبيقها

د- فروض البحث

- بناء على السؤالين المذكورين، افترض الباحث على أساس الفرض :
- 1- أن استخدام الوسائل السمعية يساعد على تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي.
 - 2- أن استخدام الوسائل السمعية يؤثر إيجابيا في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي.

هـ أهمية البحث

- يرجى من هذا البحث أن يستفيد منه المدرسون بتعليم اللغة العربية :
- 1- أن يكون علما للباحث والمدرسين عن أهمية استخدام الوسائل السمعية في عملية تعليم وتعلم اللغة العربية خاصة لتنمية مهارة الاستماع؛
 - 2- أن يكون أساسا في تنمية تصميم الوسائل السمعية في عملية التعليم والتعلم؛
 - 3- أن يكون مرجعا من المراجع في الدراسات العلمية التالية.
 - 4- أن يكون اهتماما لدى الطالبات في تعليم اللغة العربية، خاصة في تنمية مهارة الاستماع.

و- حدود البحث

- 1- حدود موضوعية : يقتصر البحث على استخدام الأسطوانة ومختبر اللغة و MP3 لتنمية مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية؛ و يقتصر على مهارة تمييز الأصوات العربية و فهم المسموع في الحوار والجمل القصيرة
- 2- حدود مكانية : ويجربها الباحث في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي وعينته الطلبة في الفصل الثاني
- 3- حدود زمانية : هذا البحث سيجرى في الفصل الثامن لنصف السنة للعام الدراسي 2008 – 2009 م

ز- تحديد المصطلحات

- 1- استخدام : مصدر من فعل ماضي استخدم على وزن استفعل بمعنى العمل بالشيء، وقيام المدرس بعملية التعلم والتعلم به لإسراع الحصول إلى الأهداف المنشودة
- 2- الوسائل : أداة أو أدوات يستخدمها المدرس في عملية التعليم والتعلم لتوصيل المعلومات أو المعارف إلى أذهان الطلبة بتمامها. والوسائل السمعية التي يقصدها الباحث هي الأسطوانة ومختبر اللغة و MP3.
- 4- الاستماع : إحدى المهارات اللغوية وهو تركيز الشخص المستمع لكلام المتحدث بغرض فهم مضمونه وتحليله ونقده.⁴

ح- الدراسات السابقة

- 1- عبد الوهاب رشيدى⁵

⁴ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية (رياض: دار الاعتصام، ب.س). ص. 51

⁵ عبد الوهاب رشيدى، كفاءة طلبة قسم اللغة العربية وأدابها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في فهم المسموع، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005)

بحثت هذه الدراسة عن كفاءة الطلبة و مشكلتهم في فهم المسموع نحو محتوى رسالة المتحدث وهي تمييز الأصوات و إدراك معاني المفردات و معرفة قواعد النحو والصرف. وكان الباحث يبحث هذه الدراسة بحثا وصفيا كميًا حيث يصور عن كفاءة الاستماع من ناحية فهم المسموع نحو محتوى رسالة المتحدث وهي تمييز الأصوات و إدراك معاني المفردات و معرفة قواعد النحو والصرف و يحلل البيانات المحسولة برمز المتوسط و معمل الارتباط.

كانت النتيجة في هذا البحث أن كفاءة الطلبة قسم اللغة العربية وآدابها كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية في فهم المسموع على مستوى "مقبول" ومعنى هذا أن المحتوى الرسالة من المتحدث أو الفكرة الرئيسية من النص المسموع لم يصل إلى أذهان الطلبة كاملا كما أرادها المتحدث، للعوائق والمشكلات في كفاءتهم اللغوية، وجمع البيانات بالملاحظة والمقالة المنظمة والاستبيان والتوثيقية من الاختبار الذي قام به الباحث وتحليله برمز المتوسط ومعيار الارتباط لمعرفة طبقة تمييز الأصوات و إدراك معاني المفردات و معرفة قواعد النحو والصرف لدى الطلاب.

2- سلامة دارين⁶

بحثت هذه الدراسة عن كفاءة الاستماع من ناحية علم الأصوات و علم الدلالة لدى الطلاب في المرحلة الرابعة بالبرنامج الخاص لتعليم اللغة العربية بالجامعة الإسلامية الحكومية مالنج. وكان الباحث يبحث هذه الدراسة بحثا نوعيا كميًا حيث يصور الباحث عن كفاءة الاستماع من ناحية علم الأصوات و علم الدلالة لدى الطلاب وجمع الباحث البيانات بالملاحظة والمقابلة المنظمة والاستبيانات والتوثيقية من الاختبار الذي قام به مدرس اللغة العربية من جوانب اللغة النظرية.

⁶ سلامة دارين ، كفاءة الاستماع لدى الطلاب من ناحية علم الأصوات و علم الدلالة ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالنج، 2004)

3- هداية الصبيانية⁷

بحثت هذه الدراسة عن تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالنج ويتركز في كيانة الوسائل التعليمية البصرية واستخدامها في تعليم اللغة العربية. وهذا بحث وصفي كيفي حيث تصور الباحثة عن تعليم اللغة العربية في تلك المدرسة باستخدام النسبة المئوية تأكيدا لوصفها عن عملية التعليم وتجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة المنظمة ووالاستبيانات والتوثيقية من الاختبار الذي قام به مدرس اللغة العربية من جوانب اللغة النظرية؛ و أن استخدام الصورة فعال في تعليم اللغة العربية في هذه المرحلة.

4- مصباح⁸

بحثت هذه الدراسة عن فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا؛ والهدف منه وصف عن استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا وللقياس على فعالية تعليم اللغة العربية باستخدام الوسائل التعليمية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا؛

قام الباحث بمنهج البحث النوعي حيث يصور الباحث استخدام الوسائل التعليمية والمحاولات لفعاليتها في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا ويجمع البيانات من الملاحظة والمقابلة المنظمة ووالاستبيانات والتوثيقية من الاختبار الذي قام به المدرس بعد تطبيق استخدام الوسائل التعليمية. والنتيجة التي حصل إليها الباحث كان استخدام

⁷ هداية الصبيانية ، : تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالنج ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003)

⁸ مصباح ، : فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003)

الوسائل التعليمية فعالا في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا؛
نظرا إلى ما بحثه الباحثون السابقون فيستفيد الباحث منها أن الوسائل التعليمية فعالية لتعليم اللغة العربية وأن معلمي اللغة العربية في حاجة كثيرة إلى الوسائل التعليمية وأن الباحثين يستخدمون الوسائل البصرية ولم يستخدموا الوسائل الأخرى مثل الوسائل السمعية والوسائل السمعية البصرية وكذلك الوسائل الملموسة؛ و أنهم يبحثون الدراسة على المدخل النوعي أو الوصفي الكيفي ولم يبحثوا عن فعالية الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع.
انطلاقا مما سبق ذكره، فيريد الباحث أن يستخدم الوسائل السمعية في تعليم الاستماع ويناسبها بالمواد التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية ويجربها في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي ويريد معرفة فعاليتها في تعليم اللغة العربية خاصة في تنمية مهارة الاستماع.



الفصل الثاني
الإطار النظري

الفصل الثاني
الإطار النظري

أ- المبحث الأول : مهارة الاستماع

1- مفهوم مهارة الاستماع

المهارة هي السرعة والدقة والإجادة في عمل من الأعمال،⁹ فالاستماع هو استقبال الصوت ووصوله إلى الذهن بقصد وانتباه، وقال كامل الناقه أن الاستماع عملية إنصات إلى الرموز المنطوقة ثم تفسيرها،¹⁰ فمهارة الاستماع هي سرعة المستمع ودقته واجادته في استقبال الصوت من المتحدث والدقة والاجادة في عملية الإتصال بين الناس بقصد وانتباه؛ ومن حيث العملية يقال الاستماع بمهارة استقبالية، وإذا كان من استقبالية فانه ليس بكامل لولا يمارسه المستمع، فالمستمع الجيد لا يستطيع أن يقبل الرموز المنطوقة أو الصوت المسموع بسرعة ودقة واجادة الا بعد أن يتدرب نفسه أو يدربه المدرس.

الاستماع هو أيضا فن يشتمل على عمليات معقدة.¹¹ وهو عملية ليس فيها مجرد السماع فحسب وانما فيها أيضا الانصات ويعطي فيها المستمع اهتماما خاصا وانتباها مقصودا لما تتلقاه أذنه من الأصوات ويستطيع أن يدرّب ويمثّل ماسمعه من المتكلم أو المتحدث مثل ما يقوم به من النبر والتنغيم وما يتعلق به، ومن ثم، يختلف الاستماع والسماع والانصات من حيث العملية والحاجة إلى الصوت تتلقاه أذنه. أما السماع فهو صوت تتلقاه أذن السامع دون ارادة إلى الفهم والتفاهم، والانصات ارادة السامع إلى أن يسمع ما حدث حوله دون الهدف إلى الفهم والتفاهم، لذلك يختلف الاستماع عن غيره في غرض فهم المضمون وتحليله ونقده.

وأما الاستماع في فن تدريس اللغة العربية فهو من احدى المهارات اللغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، مهارة الكتابة. ولما كان لكل علم أهدافه، فإن هذه

⁹ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، أسس اعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين

بالعربية (رياض: دار الاعتصام، ب.س.) ص. 51

¹⁰ محمود كامل الناقه،، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، (مكة المكرمة: جامعة أم

القرى، مجلد 9، 1985م) ص. 122

¹¹ على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية (القاهرة: دار الفكر العربي، 1984) ص.

المهارات الأربع في تعليم اللغات تمثل الأهداف الأساسية ، التي يسعى كل معلم لتحقيقها عند المتعلمين، فيعلم أي لغة من اللغات، سواء كانت اللغة الأم أم لغة أجنبية، إنما هدفه هو أن يكتسب المتعلم القدرة على سماع اللغة و التعرف على إطارها الصوتي الخاص بها، والنطق السليم بأحرفها ونبرها وتنغيمها، وكتابة الألفاظ والجمل وتركيبها صحيحة.

وقال محمد بن إبراهيم الخطيب أن فن الاستماع هو من المهارات اللغوية الهامة التي يكتسب بها الإنسان الخبرة في الحياة من خلال الاستماع لما يقوله الآخرون في مجالسهم على مختلف مستوياتها وأهدافها.¹² وهو أيضا الفن اللغوي الأول لاكتساب اللغة لدى الإنسان الناطق.

انطلاقا من ذلك فإن الاستماع في تعليم وتعلم اللغة يشتمل

على :

- (أ)- إدراك الرمز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي.
- (ب)- فهم مدلول هذه الرمز ،
- (ج)- إدراك الوظيفة الإتصالية أو الرسالة المتضمنة في الرمز أو الكلام المنطوق.
- (د)- تفاعل الخبرات المحمولة في هذه الرسالة مع خبرات المستمع وقيمة معاييرها
- (هـ)- نقد هذه الخبرات وتقويمها والحكم عليها في ضوء المعايير الموضوعية المناسبة لذلك.¹³

هذه هي مراحل تعليم مهارة الاستماع كلها، من الاستماع البسيط إلى الاستماع العالي، فسيشرح الباحث الاستماع من حيث أنه مهارة لغوية للناطقين بغيرها فينطلق من المراحل السابقة فيتركز في المرحلة الأولى إلى الثالثة، و أن يعالج كل المراحل في النهاية على أساس متكامل هو تحقيق مهارة السماع، خاصة للمستوى المتوسط.

¹² محمد بن إبراهيم الخطيب، طرائق تعليم اللغة العربية، (الرياض: مكتبة التوبة،

2003م)، ص. 40.

¹³ مرجع سابق، ص. 76.

لذلك الاستماع ليس عملية سهلة، فهو لا يقتصر على استقبال الصوت المسموع وإدراك معاني الكلمات والجمل فحسب، بل يتطلب فوق هذا الاندماج الكامل بين المتكلم والمستمع، كما يحتاج المستمع إلى بذل الجهد الذهني حتى يستخلص المعلومات وينقلها ويحللها. وبالتالي يتفق مع المتكلم في رأيه أو يختلف معه وبجانب ذلك الاستماع أداء متكامل يتطلب استخدام حواس البصر والسمع والعقل في متابعة المتكلم، وفهم معنى ما يتكلم به وتحديد أفكاره واسترجاعها وإجراء عملية بين الأفكار المتعددة، فسيبحث الباحث فيما بعد عن أهداف تعليم الاستماع عند الناطقين بلغات أخرى لذلك أن الاستماع هو فهم الكلام، أو الانتباه إلى شئ مسموع مثل الاستماع إلى متحدث، بخلاف السمع الذي هو حاسة وآلة الأذن، ومنه السماع وهو عملية فسيولوجية يتوقف حدوثها على سلامة الأذن، ولا يحتاج إلى إعمال الذهن أو الانتباه لمصدر الصوت

2- طبيعة الاستماع

إن اللغة هي أداة يعبر بها الإنسان عن أفكاره وأحاسيسه ومشاعره وعواطفه واتجاهاته، فيعرف بعضه عن أحوال غيره باللغة، شفوية كانت أم كتابية، لولاها ماكانت حركة الانسان الفكرية نامية، لقد أصبح تعلم وتعليم اللغة ينطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفي لمتعلمها أن يتكلم بها بل لا بد ايضاً ان يفهمها كما يتحدثها أبنائها.¹⁴

كل انسان يتحدث مع غيره لحاجة من حاجات يومية متبادلا بين المتكلم والمستمع أو الكاتب والقارئ، ولكن من أكثر ما يحدث بينهما أن يكون متكلماً أو مستمعاً. فالمستمع هو أول عمل يقوم به الانسان قبل إقامته بالأنشطة الأخرى وأثرها فعلا في حياته. كقوله



¹⁴ محمود كامل الناقعة، ، مرجع سابق،، ص. 121



وهذا الترتيب يدل على أن أول قدرة هدى الله الانسان في حياته لهو السمع، وأن الاستماع هو أول طريق يعرف الانسان ما حوله ويسمع ما يتلقاه أذناه، يفهمه أو لا يفهمه، يقصده أم لا يقصده. وقال الدكتور محمد صلاح الدين علي مجاور أن الاستماع يشكل حوالي 45 % من النشاط اللغوي الذي يمارسه الفرد يوميا والطفل ما قبل المدرسة، يسمع ويفهم كثيرا مما يسمع، حتى من قبل أن يتكلم، وبصورة أكثر مم يتوقع الكبار¹⁵.

ويعتبر الاستماع والفهم مهارتين متكاملتين من مهارات اللغة التي ينبغي أن يتدرب المتعلمون عليها منذ بدء تعلمهم اللغة العربية لأهميتها في السيطرة على اللغة سيطرة وظيفية، إن ضرورة السرعة في فهم الرموز المسموعة في نمطها الطبيعي يميز هذه المهارة عن المهارات الثلاث الأخرى.

3- أهمية مهارة الاستماع

الاستماع هو الأساس الأول إذا كان الشخص يريد أن يتعلم أية لغة، وله أهمية كبرى ووسيلة في اكتساب اللغة من عناصرها ومهاراتها كالكلام والقراءة والكتابة وفي تعليم المعارف المختلفة وفي اكتساب اللغة وتنمية الشخصية والتزود بالثقافة كل منا.

ويمكن لنا فهم هذه الأهمية على الدراسات الأولية كما قدمه أحمد على مذکور أن طلاب المدارس الثانوية في إحدى الولايات المتخذة الأمريكية يقضون 30 % من الوقت المخصص لدراسة اللغة كل يوم في الكلام أو التحدث، 16% للقراءة، 9 %

¹⁵ القرآن الكريم،: النحل : 78
¹⁶ محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية،(كويت، دار القلم، ط.1، 1974م، ص. 167-168.

للكتابة، 45% في الاستماع،¹⁷ وفي المدرسة المتوسطة أن الدارسين يقضون 6,5 ساعات في المدرسة فيقضون في اليوم حوالي 3 ساعات في الاستماع .

وقد أكد أحمد طعيمة وزاد أن الاستماع له أهمية كبيرة في حياتنا، مع أنه الوسيلة التي اتصل بها الإنسان في مراحل حياته الأولى بالآخرين، عن طريقه يكتسب المفردات، ويتعلم أنماط الجمل والتراكيب، ويتلقى الأفكار والمفاهيم، وعن طريقه أيضا يكتسب المهارات الأخرى للغة، كلاما وقراءة وكتابة.¹⁸

وقال أيضا ناصف مصطفى عبد العزيز أن فهم المسموع إحدى المهارات في مجال تعليم اللغات وتعلمها. بل هو من أهم هذه المهارات وأولها بالعناية والاهتمام.¹⁹ ونحن أيضا نعلم أن تعلم اللغة يتم أولا عن طريق الاستماع والحديث ليس عن طريق الكتابة، فالطفل يتعلم اللغة أول ما يتعلمها مباشرة ومشاهدة عن طريق الاستماع من أمه أولا، ويلتقطها عن طريق حاسة السمع، وتنمو مهارته اللغوية مما استمعه ممن حوله.

لذلك إهمال الاستماع في المنهج المدرسي أمر يحمل إلى الدهشة ويؤدي إلى ضرر بالغ من الكلام والقراءة والكتابة وبجانب ذلك أن مهارة الاستماع تتصل اتصالا وثيقا بالكفاءة في عديد من الميادين الأكاديمية. ومجمع القول أن الاستماع من أهم فنون اللغة العربية إن لم يكن أهمها على الإطلاق، وذلك لأن الناس يستخدمون الاستماع وكذلك الكلام أكثر من استخدام للقراءة والكتابة

4- مبادئ عامة لتعليم الاستماع

¹⁷ على أحمد مدكور، مرجع سابق، ص. 55.
¹⁸ رشدي أحمد طعيمة، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، (الرباط: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة- إيسيسكو- 1410 هـ / 1989 م)، ص. 147.

¹⁹ ناصف مصطفى عبد العزيز، تدريبات فهم المسموع لغير الناطقين بالعربية، (رياض، جامعة الملك سعود، ب.س) ص. ي.

لقد أصبح تعلم وتعليم لغة ما يطلق الآن من كونها وسيلة الاتصال فلا يكفي لمتعلمها أن يتكلم بها بل لا بد أيضا أن يفهمها كما يتحدث أبنائها. فعملية الاتصال ليست متكلم فقط بل هي تتضمن متكلم ومستمعا في ذات الوقت وقد يتبادل الإنسان الأدوار. ولعل الصعوبة البالغة التي يواجهها الأجنبي في بلد ما لا تتمثل ابتداء في عدم تمكنه من الفهم²⁰

إن تعليم الاستماع لا يكف الدارسين أن يفهموا كل ما يسمعه بتمامه في عملية التعليم، لأن الفهم الكامل في كل الأوقات والمواقف أمر غير ممكن حتى في لغته الأم، وعلى هذا فإن تعلم اللغة وفهمها بشكل فعال وحقيقي يعني استخدامها شفويا والاستجابة لها في المواقف اليومية العادية.

ولكي ينجح المعلم في تعليم الاستماع فعليه أن يتعرف أولا مستوى الدارسين في مهارة الاستماع ويمكن من الإجابة عن هذه الأسئلة :

- (أ) - هل يميز الدارس الاختلاف البسيطة بين الكلمات ؟
- (ب) - هل يستطيع أن يتعرف على الكلمات المسموعة ؟
- (ج) - هل يستطيع أن يميز المتشابهات و الاختلافات و الأصوات الأولى والمتوسطة والأخيرة في الكلمات ؟
- (د) - هل يستمع بانتباه إلى الأحاديث الشائعة والقصص القصيرة ؟
- (هـ) - هل يتبع التوجيهات الشفوية ؟²¹

ولعل أهمية معرفة المعلم مستوى الدارسين في مهارة الاستماع ترجع الى وجود درجات مختلفة في القدرة على الاستماع فعلى المدرس أن يراعي التوجيهات الآتية في عملية تعليم مهارة الاستماع مثلما قاله محمود كامل الناقة و صديقه :

- (أ) - على المعلم أن يوجه الدارسين إلى الاستماع للموقف مرتين أو ثلاثا من أجل التقاط المعنى العام قبل التفكير في الكلمات كلمة كلمة أو العبارات عبارة عبارة أي أن على المعلم في

²⁰ محمود كامل الناقة و رشدي أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها، (مصر : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة- إيسيسكو-

1410 هـ / 2003 م . ص. 100

²¹ ناصر عبد الله الغالي، نفس المرجع، ص. 112 - 113

هذا أو يوجه انتباه الدارسين إلى الوحدات الكبرى من جمل وفقرات إذا ما ارادوا معايشة الحديث والاستماع به.
 (ب)- على المعلم أيضا أن يشجع الدارسين على بذل الجهد من أجل استبعاد لغتهم القومية من التدخل في الموقف الاستماعي.²²

5- أهداف تعليم مهارة الاستماع

- قبل أن يبحث الباحث أن أهداف تعليم مهارة الاستماع فينبغي من المعلم أن يعرف ويركز على الأغراض مما يحدث في عملية التعليم، من الصوت والحروف والكلمات والجملة والمعاني التي جاء بها المتكلم من أذهانه خلال العملية اللغوية إلى أذهان التلاميذ. فأهداف تعليم مهارة الاستماع كما قاله محمود كامل الناقة :
- أ- التعرف على الأصوات العربية وتمييزها بينها من اختلافات صوتية ذات الدلالة عندما تستخدم في الحديث العادي وبنطق صحيح
 - ب- التعرف على الحركات الطويلة والحركات القصيرة والتمييز بينها.
 - ج- التمييز بين الأصوات المتجاورة في النطق
 - د- التعرف على كل من التضعيف والتشديد والتنوين وتمييزها صوتيا.
 - هـ- إدراك الهلقات بين الرمز الصوتية والرمز المكتوبة
 - و- الإستماع إلى اللغة العربية دون أن يعوق ذلك قواعد تنظيم المعنى
 - ز- استماع الكلمات وفهمها من خلال السياق المحادة العادية
 - ح- إدراك التغيرات في المعنى الناتجة من تعديل أو تحويل في بنية الكلمات (المعنى الإشتقائي)
 - ط- فهم استخدام الصيغة المستعملة في اللغة العربية لترتيب الكلمات تعبيراً عن المعنى

²² مرجع سابق، ص. 114- 115

ي- فهم استخدام العربية للتذكير والتأنيث والإعداد والأزمنة والأفعال وغيرها من الجوانب المستخدمة في اللغة من أجل توضيح المعنى

ك- فهم المعاني المتصلة في الجوانب المختلفة للثقافة العربية
ل- إدراك عن أن مادي الدلالي للكلمة العربية قد يختلف عن ذلك الذي تعطيه أقرب كلمة في لغة المتعلم الوطنية
م- فهم ما يريد المتحدث التعبير من خلال وقع وإيقاع وتنغيم عادي

ن- ادراك نوع الانفعال الذي يشود المحادثة والاستجابة له
ع- الاستفادة من تحقيق كل هذه الجوانب في متابعة الاستماع إلى اللغة العربية بالمواقف اليومية الحياتية.²³

بالنسبة الى هذه الأهداف فليس الباحث أن يختار وأن يعتمد على ما اسسه كامل الناقاة وينشده كأهداف في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وأن يخطط خطوات متدرجة للحصول إليها، والمدرس يجب أن يجرب بعضها لأن الإدراك والحصول إلى جميعها يستغرق وقتاً طويلاً ويتعلق بالجوانب الكثيرة لتحقيقها وتحصيلها بتمامها.

ومن الجوانب المهمة على تحقيق هذه الأهداف هي المواد التعليمية. فالمواد التعليمية في تعليم مهارة الاستماع لها مقومات وصفات تناسب بالهدف المنشود من تعليم مهارة الاستماع وهي المواد تعتمد على المواد التعليمية في المدرسة المتوسطة الإسلامية التي قررتها وزارة الشؤون الدينية الإندونيسية.

وأما أهداف تعليم الاستماع التي قد قررت في المنهج الدراسي أي المنهج على المستوى المدرسي للفصل الثامن في نصف السنة الثانية فهي تنحصر على المعيار الكفائي وهو قدرة الطلبة أن يفهموا المعلومات المنطوقة من العملية الاستماعية في الحوار البسيط عن المهنة والهواية.

²³ محمود كامل الناقاة ورشد أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها (أسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، 2003) ص. 103

وأما الكفاءة الأساسية من الاستماع في تعليم اللغة العربية فهي قدرة الطلبة على تمييز الأحرف العربية والأصوات في المفردات والمصطلحات أو الجمل عن المهنة والهواية، وقدرتهم في ادراك المعلومات من القراءة البسيطة عن المهنة والهواية وقدرتهم في القيام بالحوار عن المهنة والهواية وارسال المعلومات شفهيًا في الجملة البسيطة عن المهنة والهواية.

6- مادة تعليم مهارة الاستماع

يتوقف اختيار المواد التعليمية اللغوية للاستماع على الغرض الذي يرمي إليه المتعلم من التعليم، فالمواد اللغوية تتعلق بالأهداف المنشودة فالمواد التعليمية تختلف حسب اختلاف الأهداف المرجو تحقيقها.

وقال صلاح عبد المجيد العربي لابد من توفير شرطين عند عرض مادة للاستماع في حجرة الدراسة : أولاً أن تكون أغلب عناصر هذه المادة من مفردات و نحو أصوات لغوية مألوفة تماماً للطالب، ثانياً : أن يكون المتعلم على علم تام بالهدف من استماعه هذه المادة حتى يعدل من استجابته لها على هذا الأساس.²⁴

لذلك فإن مادة تعليم مهارة الاستماع يتكون من مادة عناصر اللغة وهي تمييز الأصوات وفهم المسموع، و أشار محمود كامل الناقية لمادة تعليم الاستماع لغير الناطقين باللغة العربية الى مكونات الاستماع الواعي التي تتكون من خمس عناصر ومكونات وهي :

(أ)- تمييز الأصوات و أنماط التنغيم، وتعرف نوع كل صوت في اللغة العربية في (ب)- مقابل الأصوات في اللغة الأم.

(ج)- إدراك المعنى الإجمالي لرسالة المتحدث.

(د)- الاحتفاظ بالرسالة في ذاكرة المستمع

(هـ)- فهم الرسالة والتفاعل معها.

(و)- مناقشة و تطبيق مضمون الرسالة.²⁵

²⁴ صلاح عبد المجيد العربي، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، (منتبة لبنان-بيروت، 1981م)، ص. 69

²⁵ محمود كامل الناقية، مرجع سابق، ص. 126

ولكي يكون الطالب مستمعا جيدا، ينبغي في المواد التعليمية توفير المهارات الآتية في عمية تعليم اللغة العربية وتدريبها في حجرة الدراسة أو خارجها، أو يدربه نفسه في تنمية مهارة الاستماع، فيجب عليه أن يوفره الأشياء الآتية :

- (أ)- أن يعرف أصوات اللغة العربية ومخارجها حتى لا يحدث لبس عند استماعه؛
- (ب)- أن يميز بين الأصوات المختلفة ؛
- (ج)- أن يكون قادرا على التعرف على الفروق بين الأصوات المتميزة؛
- (د)- أن يكون ملما بقواعد اللغة لحل الرمز الصوتية؛
- (هـ)- أن يكون على علم بمعاني المفردات اللغوية؛
- (و)- القدرة على إعطاء الانتباه مدة طويلة ؛
- (ز)- وجود دافع يدعه للاستمرار في الاستماع، أي يعرف لما يستمع؛
- (ح)- أن يكون في حالة نفسية تسمح له بالاستماع حتى لا يشرذ ذهنه؛

9- إدراك التغيرات التي تحدث في المعنى نتيجة التنغيم والنبر.²⁶ كل ذلك هي الأنشطة التدريبية التي يقوم بها المعلم والدارس خلال درس اللغة العربية أو تعليم الاستماع. والمدرس يجب أن يشجع الدارسين من البداية أن يستمعوا إلى ما يتحدث به مدرس اللغة العربية أو يتحدث اللغة العربية وأن يقلدوه مثلما سمعوه في حجرة الدراسة أم خارجها وأن يمارسها خلال فراغهم، ولا بد للمدرس من أن يدرّبهم بتدريبات منتظمة ومتواصلة على مواد متصاعدة في الصعوبة، وأن ينمي هذه المهارات كمادة مستقلة في تعليم الاستماع.

وكانت مادة تعليم الاستماع التي قررها وزارة الشؤون الدينية للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية لنصف السنة الثانية هو ما يتعلق بالمهنة والهواية، فالعملية التجريبية في هذا البحث تدور

²⁶ ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، مرجع سابق، ص. 52

على المهنة والهواية، وفيما بعد سيبحث الباحث عن تنمية مهارة الاستماع.

7- تنمية مهارة الاستماع

كان نمو وسائل الاستماع المختلفة في حياة الناس ومع التطور الذي طرأ عليها ومع التغيير الاجتماعي و العلمي لايقارن بنمي الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع، المستمع الجيد له قدرات كاملة مثلما قاله محمود كامل الناقة فيما سبق.

ومن المعروف أن الناس يخرج من بطن أمه لايعلم شيئاً، فالطفل يدخل المدرسة مع قدرة على الاستماع الى حتماً، فالاستماع أول نشاط لغوي يمارسه. وعند يستمع إلى من يعبر فهو يستمع لما يوجه اليه عند التعبير، فأتبع ما سمعه ويكرره حسب حاجاته. هذه تدل على أن مهارة الاستماع تحتاج الى التدريب وتنشأ و تنمو حسب الأهداف.

انطلاقاً من هذا فعلى المعلم أن يعرف بعض العوامل المؤثرة على تنمية الاستماع :

(أ)- يجب على المعلم أن يحدد لكل درس من دروس الاستماع أهدافاً واضحة.

(ب)- يجب أن يتدرج درس الاستماع من المواقف البسيطة إلى المواقف الأكثر تعقيداً على أن يتوافق هذا التدرج مع مراحل نمو عملية الاستماع وتدرج المهارات اللازمة لها.

(ج)- يجب أن تكون مواقف الاستماع حيوية وشائقة ولها مضمون يمكن أن يترك أثره في ذاكرة المستمع.

(د)- يجب العناية بتوجيه الدارسين نحو معرفة ما يجب أن يستمعوا إليه.

(هـ)- يمكن أن يستمع الدارسون إلى مجموعة أحاديث ثم يطالبون باسترجاعها على شرائط مسجلة بأصواتها.

(و)- ينبغي استخدام أنماط لغوية مألوفة

(ز)- ينبغي أن تقدم التدريبات والاختبارات على أساس مواقف لغوية طبيعية.²⁷

بالنسبة الى هذه فإن للمعلم دور هام في تنمية مهارة الاستماع لأن عليه أن يوجه الدارسين إلى الاستماع ويخطط الخطوات اللازمة على الدارسين متابعتها ملائمة بقدرتهم اللغوية وأن يدرّبهم على أساس مواقف لغوية طبيعية باستخدام الوسائل مثل الشرائط المسجلة باصواتها. ويمكن أن يقال أن التدريبات تعتبر جزءاً مهماً في تدريس الاستماع فهي تمثل مضمونا وطريقة لتنمية وتحسين مهارات الاستماع المختلفة، وفيما يلي سيقدم الاختبار في تعليم مهارة الاستماع لمعرفة وقياس قدرة الدارسين في مهارة الاستماع.

8- الاختبار في تعليم مهارة الاستماع

تلعب الاختبارات دوراً هاماً في التعليم، ولأن الاختبار في تعليم الاستماع أساس لمعرفة درجة الاستماع وقياس كفاءتهم في متطلبات مهارة الاستماع من جوانب الثلاثة هي تمييز الأصوات، وفهم عناصر معينة، وإلمام العام بما يسمعه الدارس. وفي الحقيقة أن اختبار الاستماع إلى قسمين وهي اختبارات الأصوات واختبارات فهم المسموع.²⁸

إن اختبار الأصوات يركز في تمييز الأصوات واختبار فهم المسموع يركز في فهم عناصر لغوية معينة وإلمام العام بما يسمعه الدارس. وفي الحقيقة يعتمد الفهم العام لما يسمع على فهم عناصر وملاحم معينة تكون هذا المفهوم العام، هذه العناصر والملاحم تعتمد بدورها على قدرة الدارس على تمييز بعض الأصوات وفهم ما يسمعه أثناء الدراسة

قال صلاح عبد المجيد العربي تهدف هذه الاختبارات إلى قياس المتعلم على فك الرموز اللغوية التي تحتويها رسالة شفوية

²⁷ محمود كامل الناقة ورشد أحمد طعيمة، مرجع سابق، ص. 115 - 116
²⁸ محمد علي الخولي، الاختبارات اللغوية، (الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع، 1996) ص. 108

لمعرفة المعنى الذي يقصده المتحدث.²⁹ ولقياس قدرته على فك الرموز اللغوية مكونات لا بد من تحديدها، وهي ملائمة بالأهداف المرجو تحقيقها،

وأما في اختبار فهم المسموع فهناك أنواع نستطيع أن نستخدم اختبار الفهم من خلال المواد المنظورة مثل استخدام الصور المفردة في أسئلة الصواب والخطأ، واختبار الفهم من خلال الاستجابة الحركية مثل الأوامر البسيطة وتمييز التوجيهات، واختبار تمييز الأصوات من خلال التسجيلات واختبار الفهم من خلال الحوار البسيط والسؤال والعبارة وغيرها واختبار سرعة الفهم وسهولته مثل نعم / لا و صحيح / خطأ وهذا النوع الأخير يمكن استعماله للدارسين المبتدئين والمتوسطين الناطقين بلغة أخرى. لذلك من أنسب الإمتحان لفهم المسموع للمرحلة المتوسطة اختيار تمييز الأصوات واختبار فهم المسموع في الحوار البسيط و في الفقرة البسيطة.

9- خطوات تدريس الاستماع

ينبغي أن يسير درس الاستماع في الخطوة المحددة، وفيما يلي التصور للخطوة :

(أ)- تهيئة الطلاب لدرس الاستماع. وتتضمن هذه التهيئة أن يبرز المعلم لهم أهمية الاستماع، و أن يوضح لهم طبيعة المادة العلمية التي سوف يلقيها عليهم، وأن يحدد لهم الهدف الذي يقصده، أي يوضح لهم مهارة الاستماع التي يريد تنميتها عندهم.

(ب)- تقديم المادة التعليمية بطريقة تتفق مع الهدف المحدد، كأن يبسط في القراءة إن كان المطلوب تنمية مهارة معقدة، أو أن يسرع فيها إن كان المطلوب تدريب الطلاب على اللاحق بالمتحدثين مسرع الحديث.

(ج)- أن يوفر الطلاب من الأمور ما يراه لازماً لفهم المادة العلمية المسموعة. فإذا كان فيها كلمات صعبة أو اصطلاحات ذات

²⁹ صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص. 86.

- دلالات معينة أوضحها، وإذا كان النص حوارا بين عدة شخصيات كتب أسمائهم على السبورة أمامهم، حتى يمكنهم الرجوع إليها. المهم أن يذلل المعلم أمام الطلاب مشكلات النص بالطريقة التي تمكنهم بعد ذلك من تناوله.
- (د)- تكليف بعض الطلاب بتلخيص ما قيل، و تقديم تقرير شفوي لزملائهم.³⁰
- ويمكن للمعلم في الأنشطة التعليمية أن يستعين ببعض القواعد التربوية والتوجيهات التعليمية الخاصة بتعليم هذه المهارة ؛ فيما يلي مجموعة من التوجيهات التي يمكن للمعلم أن يسترشد بها عند تدريس الاستماع :
- (أ)- القدوة : ينبغي أن يكون المعلم نفسه قدوة للطلبة في جنس الاستماع.
- (ب)- التخطيط للدرس : ينبغي أن يخطط المعلم لحصة الاستماع تخطيطاً جيداً، إن مهارة الاستماع لاتقل عن غيرها عن مهارة اللغة التي تتطلب الإعداد المسبق و التخطيط.
- (ج)- التهيئة للدرس : ينبغي أن يهيء المعلم للطلبة إمكانات الاستماع الجيد. كأن يعزل مصادر التشتت، أو يجلسهم في مكان مغلق، أو يستخدم الآلات و الأجهزة المختلفة في تعليمها. كالمزياع و التليفزيون و المسجل.
- (د)- تعدد خطوط الإتصال : ينبغي ألا يقتصر الاستماع على خط من خطوط الإتصال مثل أن يكون بين المتعلم و الطلاب فقط، وإنما يجب أن يتعدى هذا إلى طالب و آخر.
- (هـ)- تحديد المهارات : ينبغي عند التخطيط لدرس الاستماع أن يحدد المعلم بوضوح نوع المستمع الذي يريد توصيل الطلاب إليه.
- (و)- مراعاة ظروف الدارسين : ينبغي أن يدرك المعلم الفرق في تعليم الاستماع للغة العربية بين نوعين من الدارسين : نوع لم يتصل بالعربية من قبل، ونوع اتصل بها عن طريق القراءة ولم تتح له فرصة الإتصال المباشرة بمتحدثي العربية.

³⁰. رشدي أحمد طعيمة ، مرجع سابق، ص. 150

(ز)- وضوح النطق : ينبغي للمعلم أن يتأكد من دقة نطق الأصوات التي يسمعها الدارسون إن كانت مسجلة على شريط، أو أن يكون نفسه دقيقا عند نطق الأصوات حتى تصل إلى أذن الطلاب مفهومة، صحيحة، فلا تحدث له مشكلات عند إتصال بالعالم الخارجي،

(ح)- تنمية القدرة على الانتباه : تمكن تنميتها عند الدارسين عن طريق تكليفهم بالإنصات إلى نص يملأ عليهم.

(ط)- تعدد مرات الاستماع : لا ينبغي للمعلم أن يكون مقيدا بعدد مرات الاستماع

(ي)- نفسية الدارسين : يستمع الدارسون باهتمام أكثر كلما كانوا في ظروف نفسية طيبة. من هنا ينبغي أن يخلو جو الحصة من التهديد بعدم تكرار نطق الكلمات.

(ك)- فترات التوقف : الفرق بين مادة لغوية تلقي في حصة الاستماع وبينها وهي تلقي في موقف طبيعي كبير؛

(ل)- الإيقاع الطبيعي : عند إلقاء جمل أو إدارة حوار أو قراءة نص في حصة الاستماع، ينبغي أن يتم هذا بإيقاع طبيعي يتفق مع ما يجري في الحياة.

(م)- تعريف الطلاب بموقف الحديث.

(ن)- التمييز بين نوعي الاستماع : ينبغي أن يتضح في ذهن المعلم الفرق بين نوعين الاستماع هما : الاستماع المكثف والاستماع الموسع، ويكون الأول الاستماع تحت إشراف المدرس وقد يكون من أجل تنمية القدرة على الفهم بشكل عام. وهذا النوع يجب أن يتم تحت إشراف المعلم، والثاني لا يكون مباشرة تحت إشراف المعلم. فقد يذهب الدارس إلى المعلم ويستمتع بنفسه إلى شرائط مسجلة تشرح له بالكامل ما هو مطلوب منه.³¹

بالنسبة إلى ما كان في هذه الدراسة فسيبحث الباحث عن الوسائل التعليمية، خاصة الوسائل السمعية التي تتعلق بتسجيلات الحاكي ومختبر اللغة وشرائط التسجيل والجوالة التي يمكن الحصول عليها، وشكل البرنامج شكل MP3 ويمكن للمعلم والتلاميذ

³¹. نفس المرجع ، ص. 151-154

إنتاجها ملائمة بالمواد الدراسية في المدرسة المتوسطة الإسلامية التي قررتها وزارة الشؤون الدينية ومناسبة بالمنهج على مستوى الوحدات التعليمية (KTSP) في المدرسة المتوسطة الإسلامية. ثم يستخدم الباحث هذه الوسائل ويجربها في تنمية مهارة الاستماع لدى الطلبة الناطقين بلغات أخرى حسب المواد التعليمية التي يجب عليهم أن يدرسوها في مدارسهم.

ب- المبحث الثاني : الوسائل السمعية

الوسائل هي جمع من وسيلة وهي أداة أو أدوات يستخدمها المدرس في عملية التعليم والتعلم لتوصيل المعلومات أو المعارف إلى أذهان الطلبة بتمامها. وإن الوسائل التعليمية تيسر عملية التعليم والتعلم وتعين المعلم على أداء عمله على الوجه الأكمل، وقد تكون الاصطلاحات عنها بوسائل الإيضاح أو الوسائل التوضيحية.³² كانت الوسائل السمعية نوعاً من أنواع الوسائل التعليمية الأربع وهي الوسائل السمعية والوسائل البصرية والوسائل السمعية البصرية والوسائل الملموسة، فيعرف أن الوسائل السمعية تيسر عملية التعليم والتعلم، خاصة ما يتعلق بالمادة اللغوية من حيث أنها رموز صوتية، فالوسائل السمعية تقوم بتهيئة الخبرات عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دوراً كبيراً في اكتساب هذه الخبرات ولذلك من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تتحول الرسالة إلى رموز صوتية.³³ وقد شرح محمد يسف الديب عن تحقيق الوسائل التعليمية للمعلم :

1- توفير الخبرة الحسية للتلاميذ فتعاونه على تكوين مدركات صحيحة

³² Azhar Arsyad, *Op. Cit.* hal. 6

³³ حسين حمدي الطوبجي، وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم (كويت: دار القلم، الطبعة الثامنة، 1987م)، ص. 163

- 2- جذب و تركيز انتباه التلاميذ، وذلك لما تصفيه على الدرس من حيوية وواقعية
- 3- زيادة تشويق التلاميذ وحثهم على الاقبال على الدرس بشغف؛
- 4- زيادة النشاط الذاتي للتلاميذ، وكذلك مضاعفة فاعليتهم وغيابيتهم خلال الدرس؛
- 5- اسراع لعملية التعليم وتوفير وقت كل من المعلم والمتعلم؛
- 6- اكساب التلاميذ الخبرات أعمق وأبقى أثراً
- 7- توفير الكثير من الجهد؛
- 8- تخطي حدود الزمان والمكان والإمكانيات المادية؛
- 9- زيادة تربط الأفكار والخبرات.³⁴

فكما كانت الوسائل التعليمية تيسر عملية التعليم والتعلم وتساعد بشكل كبير على استثارة إهتمام التلاميذ وإشبع حاجاتهم للتعلم وتعزز العملية الدافعية في عملية التعلم،³⁵ فكانت الوسائل السمعية تمثل أيضاً مثل الوسائل التعليمية الأخرى، خاصة ما يتعلق بالمادة اللغوية من حيث أنها رمز صوتية، فالوسائل السمعية تقوم بتهيئة الخبرات عن طريق حاسة السمع، ويلعب حسن الاستماع دوراً كبيراً في اكتساب هذه الخبرات و لذلك من الضروري تنمية قدرة التلميذ على الاستماع الهادف في جميع عمليات الاتصال التعليمية التي تعتمد على الصوت حيث تتحول الرسالة إلى رمز صوتية.³⁶

والوسائل السمعية هي الوسائل المصممة للاستماع، مثل الشريطة والأسطوانة ومختبر اللغة ومثلها أيضاً الجوال، وهذه الوسائل قد تكون أداة يستخدمها المدرس في عملية التعليم والتعلم اللغات، خاصة في تعليم اللغة الأجنبية أو اللغات الثانية. بالنسبة إلى ذلك فإن ظهور الوسائل السمعية مثل الشريطة والأسطوانة والإذاعة ووسائل الاتصال بين المسافة البعيدة مثل

³⁴ محمد يوسف الديب، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين (وكالة المطبوعة، الكويت، 1985م)، ص. 6.

³⁵ عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، (الرياض: المفردات، الطبعة الأولى، 2000م)، ص. 77 - 78.

³⁶ حسين حمدي الطوبجي، مرجع سابق، ص. 163.

التفزيون التعليمي والتلفون والجوال وغيرها ستساعد على العملية التعليمية مهما كانت تلك الوسائل تصمم من أجلها وتعين في إسرار الحصول إلى الأهداف المنشودة في كل المادة الدراسية.

يمكن الحصول على الوسائل السمعية الجاهزة لتعليم اللغة العربية من مصادر متعددة مثل التسجيلات والتلفزيون والإذاعات من الشرق الأوسط كما يمكن للمعلمين والتلاميذ من انتاجها بأنفسهم ومن خدمات البيئة المحلية، وللحصول على هذه التسجيلات على المدرس في عملية انتاجها أن يراعي بمراعاة ما قاله حسين حمدي الطوبجي وهو أن مميزات التسجيلات الصوتية كما يلي :

- 1- تساهم في توفير الخبرات التي تعتمد أساسا على عنصر الصوت كما في اللغات و الموسيقى والأدب والتمثيل والفنون الشعبية وغيرها.
- 2- سهولة انتاج الأنواع المختلفة منها محليا؛
- 3- توفر أجهزة التسجيل وسهولة تشغيلها ؛
- 4- الرجوع إلى التسجيلات في أوقات لاحقة حسب الحاجة إليها؛
- 5- سهولة عمل نسخ اضافية من التسجيلات التي تساعد على انتشار استخدامها وتداولها؛
- 6- تتيح للمدرس تنويع الخبرات التعليمية لتلاميذه بحيث يسير كل تلميذ أو مجموعة من التلاميذ في دراستهم حسب استعداداتهم وميولهم كما تتيح للمدرس أيضا فرص معالجة الفروق الفردية بين تلاميذه وتقديم التوجيه والارشاد اللازمين؛
- 7- يؤدي تسجيل الدروس مسبقا إلى دقة المعلومات التي حصل عليها التلميذ وشمولها لجميع اجراء الدرس الواحد.
- 8- ازدياد كفاءة الدروس والموضوعات التي يتم تسجيلها؛
- 9- تقدم للمدرس طريقة ناجحة لتقييم سلوكه في المواقف التعليمية المختلفة وتحسين أدائه اذ يمكن أن يستمع إلى تسجيل بشرحه لأحد الدرس؛
- 10- يستخدمها المدرس والطالب في تعلم اللغات فتستخدم في التدريب على النطق السليم وتنمية القدرة على الاستماع والفهم؛

- 11- يمكن أن تصاحب التسجيلات الصوتية عرش الشرائح الضوئية فتقدم بذلك الشرح لكل شريحة على حده
- 12- تستخدم المسجلات في التربية العملية لتسجيل احد الدروس و الاستماع اليه مؤخرًا بغرض التقييم لتحسين طريقة تدريس الطلبة.³⁷

و مثال ذلك قد يحتاج المعلم إلى تدريبات إضافية في تدريب فهم المسموع وقد يعد المعلم المواد الإضافية بما تناسب مع المادة التعليمية الواردة المسموعة والمقررة الخاصة بمختل المراحل او المستويات الدراسية أو قد يقوم المعلم بتوجيه الدارسين إلى تسجيل دروس أخرى لمن يجد فيهم أكثر سرعة في تعلم اللغة ورغبته وحاجة إلى الوصول إلى مستوى أعلى.³⁸

فالوسائل السمعية ستساعد على المدرس تدريب الدارسين ولا يستغرق وقت التدريب أوقات الدراسة المحدودة، إذ يستطيع الدارسون أن يدرّبوا أنفسهم عملية الاستماع حسب حاجتهم، و أما الوسائل التي يستخدمها المعلم في تعليم مهارة الاستماع فهي : التسجيلات الصوتية، على شرائط أو أسطوانات، والمادة الإذاعية، والألعاب اللغوية، مثل : الإشاعات، التعريف على الشيء، الأحاجي، و التمثيل الأدوارى من خلال القراءة الدرامية، والمسرحيات، تقمص الشخصيات، المسرحيات المدرسية وغيرها.³⁹ ولعل أبرز الوسائل السمعية هي الوسائل السمعية الملائمة بالمواد التعليمية والموافقة بالأهداف المرجوة والمواجهة إليها.

³⁷ . نفس المرجع، ص. 178 – 169

³⁸ . عبد مجيد أحمد سيد منصور، سيكلوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، (دار المعارف، الرياض، الطبعة الأولى، 1983م)، ص. 121

³⁹ . صلاح عبد المجيد العربي، مرجع سابق، ص. 83-76



الفصل الثالث
منهجية البحث

الفصل الثالث منهجية البحث

أ- منهج البحث

يتبع الباحث في كتابة هذه الرسالة المدخل الكمي والكيفي، لأنه يريد أن يدرس ويقيس فعالية الوسائل السمعية على تنمية مهارة الإستماع لدى الطلبة في هذه المدرسة ويقارن معامل الارتباط و الفروق بين نتيجة الطلبة في تعليم الاستماع باستخدام الوسائل السمعية ونتيجة الطلبة في تعليم مهارة الاستماع بدونها، وأما شكل التجريب الذي اختاره الباحث في هذا البحث فهو المنهج التجريبي بتصميم الاختبار القبلي والبعدي في المجموعة الواحدة (One Group Time Series Design). ويستخدم هذا الأسلوب لأن لمدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية فصلا واحدا لكل طبقة.

وتتعرض هذه المجموعة للاختبار القبلي لمعرفة حالتها قبل إدخال المتغير التجريبي وهو استخدام الوسائل السمعية ثم يعرض الباحث هذه المجموعة للمتغير التجريبي وبعد ذلك يقوم بإجراء الاختبار البعدي، فيكون الفرق في نتائج المجموعة على الاختبارين، البعدي و القبلي، ناتجا عن تأثيرها بالمتغير التجريبي.

ويمكن تلخيص هذا التصميم في الخطوات الإجرائية الآتية :

- 1- يجري اختبار قبلي على المجموعة وذلك قبل إدخال المتغير المستقل (المعاملة) في التجربة.
- 2- يستخدم المتغير المستقل على النحو الذي يحدد الباحث و يضبطه و يهدف هذا الاستخدام إلى أحداث تغيرات معينة في المتغير التابع ويمكن ملاحظتها وقياسها.
- 3- يجري اختبار بعدي لقياس تأثير المتغير المستقل في المتغير التابع
- 4- يحسب الفرق بين المتوسط القبلي و المتوسط البعدي ثم تختبر هذه الفروق احصائيا.⁴⁰

⁴⁰ . عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم، *مناهج البحث في التربية و علم النفس*، (القاهرة: دار النهضة العربية، 1978، ط. 2)، ص. 199.

ب- مجتمع البحث وعينته

يكون مجتمع البحث في هذا البحث العلمي كل الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية وأما الذي يجعله الباحث عينة فهي الطالبات في الفصل الثاني؛ فيقيس الباحث نتيجة الفرق على التقنية الامتحانية؛ فيفحص درجة سيطرة الطالبات متساوية بين الامتحان القبلي أي قبل التجربة والامتحان البعدي بعد التجربة.

ج- متغيرات البحث

يتكون العامل في هذا البحث من العامل المستقل (Independent Variable) والعامل التابع (Dependent Variable) ، فالعامل المستقل هو العامل الذي نريد أن نقيس مدى تأثيره على الموقف، أو العامل الذي يريد الباحث أن يقيس أثره على المتغير التابع. وأما العامل التابع هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل. ويسمى العامل التابع أيضا العامل الناتج أو المتغير الناتج.⁴¹ ومن ثم يعين الباحث العامل المستقل (Independent Variabel) والعامل التابع (Dependent variabel) ، فالعامل المستقل هو العامل يريد أن يقاس مدى فعاليته على الموقف وهو استخدام الوسائل السمعية ويسمى أيضا بالعامل التجريبي أو العامل المتغير التجريبي فالعامل التابع هو العامل الذي ينتج عن تأثير العامل المستقل⁴²، وهو مهارة الاستماع لدى الطلبة ويسمى أيضا بالعامل الناتج أو المتغير الناتج.

د- أدوات جمع البيانات

للحصول على البيانات العلمية الكاملة ، يقسمها الباحث إلى البيانات الأولية والبيانات الثانوية، فالبيانات الأولية هي البيانات المحسولة من الطالبات في الفصل الثاني مباشرة في الأنشطة التعليمية في الفصل الدراسي واستجابة الطالبات باستخدام الوسائل

⁴¹ .وقان عبيدات و زملاءه، البحث العلمي، (الرياض: دار أسامة للنشر و التوزيع، 1998)، ص. 277

⁴² . نفس المرجع، ص. 277

السمعية ومن المعلم في عملية تعليم اللغة العربية، والاختبار الذي قام به المدرس قبل التجربة وبعد التجربة، فالبيانات الثانوية هي البيانات المساعدة على البيانات الأولية المحتاجة اليها في عملية تعليم اللغة العربية مثل الوثائق التعليمية، و الكتب المقررة، والكتب المساعدة ومحاولة المدرسة في تطوير مهارة الطلبة اللغوية، بالنسبة إلى هذه البيانات فيستعمل الباحث عدة أدوات، منها :

1-الملاحظة

وهذه الطريقة تستخدم لنيل البيانات الكاملة عن عملية تعليم اللغة العربية في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية، ويستطيع الباحث أن يلاحظها مباشرة ويكتب البيانات المرجوة والبيانات المتعلقة بتطوير مهارة الاستماع؛ وهي وسيلة يستخدمها الانسان العادي في اكتسابه لخبرته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو نسمعه.⁴³ وأما نوع البيانات التي يجمعها الباحث بهذه الطريقة فهي حالة استجابة المدرسة والطالبات على ما يلقىه المدرس إليهم شفويا كان أم كتابيا، وأحوال عملية التعليم والتعلم بالوسائل السمعية.

2- المقابلة

المراد منها طريقة جمع البيانات والحقائق للحصول على البيانات والتصورات الشخصية لدى المستجيبين بإجراء الحوار الموجه لهم. وتعتبر هذه الطريقة استبياناً شفويا يقوم من خلاله الباحث بجمع معلومات وبيانات فئوية من المفحوص.⁴⁴ وأما أنواع البيانات التي يجمعها الباحث بهذه الطريقة فهي حالة المدرسة من الوسائل التعليمية اللغوية و أدواتها و كيفية استخدام المدرس بالوسائل أثناء تعليم اللغة العربية خاصة في تنمية مهارة الاستماع وخطوات عامة يجب أن يمر بها المعلم في استخدام أية وسيلة في تعليم مهارة الاستماع، مثل إعداد وتحضير موضوع مادة فهم المسموع الذي يراد تعليمه ، والتأكد من أن الوسائل في حالة جيدة صالحة للاستخدام، و التعريف

⁴³ نفس المرجع ، ص، 149

⁴⁴ نفس المرجع، ص. 135

بالمادة كلمة وفكرة ، و سير الدرس في ضوء طريقة التدريس المختارة و التدريبات في عملية التعليم. ومصدر البيانات مدرس اللغة العربية و مدير المدرسة.

3-الاستبيان (Questionnaire).

الاستبيان أداة للحصول على الحقائق وجمع البيانات عن الظروف والأساليب القائمة بالفعل. ويعتمد الإستبيان على إعداد مجموعة من الأسئلة ترسل لعدد كبير نسبيا من أفراد المجتمع (حيث ترسل هذه الأسئلة عادة لعينة ممثلة لجميع فئات المجتمع المراد فحص آرائهم).⁴⁵

يستخدم الباحث الاستبيان لنيل البيّنة المتعلقة باستخدام مكوّات الوسائل السمعية وهي كونها واستعدادها وتأثيرها وحاجات الطلبة اليها، في تعليم مهارة الاستماع و فعّاليتها في تعليم اللغة العربية، بعد تطبيقها. ويحلل الباحث هذه البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية.

4-الاختبار

الاختبار هو مجموعة من المثيرات (أسئلة شفوية أو كتابية أو صور أو رسوم) اعدت لتقيس بطريقة كمية أو كيفية سلوكا ما، والاختبار يعطي درجة ما أو قيمة ما أو رتبة ما للمفحوص. ويمكن أن يكون الاختبار مجموعة من الأسئلة أو جهازا معيناً.⁴⁶

والمراد به هو إلقاء الباحث أسئلة مكتوبة متناسقا ومتناسبا على مادة فهم المسموع إلى الطالبات، وهذا الاختبار يقصد به لجمع البيانات عن كفاءة الطالبات ومشكلاتهن في فهم المسموع. ولا شك أنّ هناك صعوبة في إجراء اختبارات الاستماع وفي تقييم هذه المهارة، حيث أنّها تتطلب في العادة اختبارات فردية، و هي موضوعية ليست ذاتية، وهي بطبيعتها تعريفية في الغالب وليست انتاجية. والأسئلة فيها في الغالب شفوية يستمع

⁴⁵ . أحمد بدر، مرجع سابق، ص. 347

⁴⁶ . ذقان عبيدات، مرجع سابق، ص. 189

الطالب اليها ويجيب شفها أم كتابيا. وتهدف إلى قياس فهم المسموع أو قياس تمييز المسموع.⁴⁷ يستخدم الباحث الاختبار ليقاس المتوسط بين النتيجة قبل التجربة والنتيجة بعد التجربة ويقارن بينهما ويكشف نتيجة الفروق بينهما ويكشف قدرة الطالبات وقياس مستواهن التحصيلي وقياس ذكائهن.

هخطوات التجربة

1- مرحلة الإعداد

(أ) تصميم خطة التدريس

صم الباحث خطة التدريس قبل أن تبدأ عملية التعليم التجريبي باستخدام الوسائل السمعية في تعليم مهارة الاستماع، لتكون موجهة في إجراءات التعليم.

(ب) اختيار المواد الدراسية

إن اختيار المواد الدراسية للعمل التجريبي من الكتاب المقرر والمواد المصاحبة للتلاميذ، مثل LKS ، واتخذ الباحث الموضوعين لهذه التجربة من المواد المدروسة وهما المهنة والعمل.

(ج) تصميم الوسائل السمعية

بعد أن يختار الباحث المواد الدراسية المأخوذة من الكتاب المقرر فيقوم بالتسجيل أنواع المواد التعليمية، وهي تتكون من العناصر اللغوية مثل تسجيل الحروف وتسجيل الأصوات وتسجيل المفردات وتسجيل التراكيب، ومن فهم المسموع مثل فهم المفردات والجملة والفقرة القصيرة والحوارات والنصوص البسيطة،

2- مرحلة التجربة

⁴⁷ . محمد علي الخولي، مرجع سابق، ص. 101

- (أ) - قام الباحث بإعطاء الاختيار القبلي قبل اجراء التعليم باستخدام الوسائل السمعية في تعليم مهارة الاستماع (إعطاء المعاملة)
- (ب) - يستعد المدرس الأدوات نحو الوسائل السمعية المستعدة المناسبة بالمادة المدروسة.
- (ج) - قام الباحث بالملاحظة المباشرة خلال التطبيق التجريبي باستخدام الوسائل السمعية في تعليم مهارة الاستماع وقام بهذا التعليم التجريبي " التطبيق " في خصص دراسية " وهي في 6 لقاءات مع الطالبات) وتساوي خصه واحدة 40 دقيقة، وذلك في الفترة ما بين 21 فبراير 2009 – 19 ابريل 2009.
- (د) - وبعد الانتهاء من التعليم التجريبي ، قام الباحث بإعطاء الاختبار البعدي ويعقد هذا الاختبار لدى أفراد المجموعة من التلاميذ للحصول على نتيجة التحصيل الدراسي التي تمثل تأثير إعطاء المعاملة بعد عملية التطبيق، ويتكون الاختبار من :
- (1) - اختبار الأصوات و المفردات ويتفرع من حيث النبر والتنغيم
- (2) - اختبار فهم المسموع من المواد الدراسية وهو يتكون من :
- اختيار أنسب الكلمة
 - التكملة
 - ملء الفراغ
 - الأسئلة والأجوبة
 - صحيح و خطأ

وأما نوع الاختبار التي يمكن للباحث أن يقوم به فهو اختبار الكلمة المختلفة، اختبار الصوت المسموع، الصوت الأول أو المتوسط أو الأخير، اختبار المقاطع المنبور، اختبار الكلمة المسموعة، اختبار الثنائيات، اختبار الكلمتين المتطابقتين، اختبار الجملتين المتطابقتين ،

اختبار السؤال و الجواب، اختبار النص المسموع
والأسئلة، اختبار الموضوع العام و غيرها.

3. التصحيح وتقدير الدرجة

بعد انتهاء الطلبة من إجابة الأسئلة المستعدة وجمع البيانات في أوراق الإجابة، فيبدأ الباحث على تصحيحها . وكل من البنود بتقدير الدرجة حسب المجموعة، حتى إذا كان الطلبة المختبر قادرا على إجابة جميع الأسئلة إجابة صحيحة فيكون تقدير الدرجة (100)

وفسر تقدير الدرجة إلى نتيجة مقررة على أساس تقدير الدرجة المعيارية (PAP) كما ذكرت في كتاب الدليل الدراسي المقرر، وتعرض في الجدول الآتية :
الجدول الأول

عن معيار نتيجة الطلبة في اختبار فهم المسموع

النسبة المئوية	الدرجات	التقدير	الرقم
100% - 80%	100 – 80	جيد جدا	1
79% - 70%	79 – 70	جيد	2
69% - 60%	69 – 60	مقبول	3
59% - 50%	59 – 50	ناقص	4
49% - 00%	49 – 00-	فاشل	5

و- أساليب تحليل البيانات

المراد بتحليل البيانات هو عملية ترتيب وتنظيم البيانات وتنسيقها وتشخيصها في مجموعة من المجموعات المعينة، وهذه العملية تكون من أول جمع البيانات عند ترك الباحث ميدان البحث، ولذلك تطلب هذه العملية جهد الباحث اهتماما وقوة وفكريا.

يستخدم الباحث في هذه الدراسة "التحليل الكمي"، لذلك كانت إجراءات البحث تحتاج إلى الإقامة بالتعدد والحسب، ويعرض أيضا فيه الجدول

وبعد جمع البيانات يبدأ الباحث أن يقوم بالخطوات الآتية :
1- تقسيم البيانات بين النتائج التي تدل على كفاءة الطلبة حسب مجموعة الأسئلة وتقدير الدرجة الذي يناله الطلبة بين النتيجة جيد جدا، جيد، مقبول، ناقص، وفاشل، ثم يقوم الباحث بالتوسيط على جميع النتيجة، حتى تظهر فيه كفاءة الطلبة في تمييز الأصوات وفهم المسموع في الحوار وفهم المسموع في الفقرة، ثم غيرها إلى النسبة المئوية

2- تقسيم تقدير الدرجة حسب كل عنصر من عناصر في فهم المسموع على تمييز الأصوات وإدراك معاني المفردات والجمل ومعرفة فهم المسموع ثم قام الباحث بالتوسط على جميع النتيجة كل عناصر وبعد ذلك غيرها إلى النسبة المئوية

لتحليل البيانات الكمية بالمتغيرتين يستعمل الباحث التحليل الإحصائي الاستدلالي (Analisis statistic inferensial)، كما قال أحمد بدر: التحليل الإحصائي الاستدلالي فهو يتضمن عملية المعاينة (Sampling) و التي سبقت الإشارة إليها، أي اختبار جماعة صغيرة تمثل المجتمع الكبير (Population or Universe) المختارة منه.⁴⁸

بينما قال بانبانج ستيادي (Bambang Setiyadi) : " يستعمل التحليل الإحصائي الاستدلالي بتطويع البيانات من المتغيرتين أو أكثر"، إمّا بالإحصائي المعالم (Parametrik) أو غير المعالم (Non Parametrik).⁴⁹ وإذا أرادنا الحصول إلى المقارنة بين العيّنتين الفارقتين فنستعمل "الإختبار T للمجموعة المستقلة" (Independent groups T-Test)⁵⁰. كما قال "أناس سوديونو" (Anas Sudijono) بأن الإختبار T هو

⁴⁸ . أحمد بدر، مرجع سابق، ص. 363

⁴⁹ Bambang Setiyadi , **Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing**, (Yogyakarta: Graha Ilmu, 2006), h. 93

⁵⁰ **Ibid**, hlm. 95

الإختبار الإحصائي لاختبار الفرض الصفري هل هو صحيح أو زائف.⁵¹

وفي هذه الحالة يستخدم الباحث أسلوب تحليل البيانات عن نتيجة تعلم الطلبة التي تتجلى من فروق المقياس المعدلي لنتيجة الطلبة حتى تختبر فروض البحث تؤخذ مستوى الفروق (0) في المائة، وتحليل مستوى فروق نتيجة التعلم للاختبارين يقوم الباحث على الأرمزة التالية :

1. نطلب قيمة المتوسط لكل مجموعة بالرمز المتوسط (1)⁵²

$$\bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

البيانات :

$$\bar{X} = \text{المتوسط}$$

$$\sum X = \text{مجموعة النتيجة}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

2. وبعد ذلك نطلب قيمة الانحراف المعياري بين قيمة المتوسط في القبلي وقيمة المتوسط في القبلي باستخدام الرمز⁵³

$$Md = \sqrt{\frac{\sum D}{N}}$$

البيانات :

$$Md = \text{المتوسط من الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

$$\sum D = \text{مجموعة الفروق بين نتيجة قبلي وبعدي الذي يستطيع}$$

أن يعرفه بالرمز :

$$\sum D = X - Y$$

$$X = \text{المتوسط لنتيجة البعدي}$$

$$Y = \text{المتوسط لنتيجة القبلي}$$

⁵¹ Anas Sudijono, **Pengantar Statistik Pendidikan**, (Jakarta: PT Raja Grafindo Persada, 1987) hlm. 278

⁵² Sukardi, **Metodologi Penelitian Pendidikan**, (Bumi Aksara, Jakarta, Cetkan IV, 2007), hlm. 88

⁵³ *Ibid*, hlm. 89

3. نطلب مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي بالرمز⁵⁴

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N(N-1)}}}$$

البيانات :

t	=	مستوى الفروق
Md	=	المتوسط من الفروق بين الاختبار البعدي والقبلي
X ² d	=	مربع الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي
N	=	عدد العينة في الاختبار

الرمز السابق احد الرموز الإحصائية المستعملة لمعرفة الصواب أو الخطاء من فروض صفر الذي يقول أن يعرف مستوى الفروق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ويمتنح بعد ذلك نتيجة مستوى الفروق بقيمة (t-test)

⁵⁴ Suharsimi Arikunto, Prosedur Penelitian, (Bina Aksara, Yogyakarta, Cetakan kedua, 1985), hlm. 191



الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

الفصل الرابع عرض البيانات و تحليلها و مناقشتها

قدم الباحث في هذا الفصل عرض البيانات ونتيجتها في تطبيق استخدام الوسائل السمعية في تعليم الاستماع للطلبة في الصف الثامن بمدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية جمبرانا بالي، ويتكون عرض

البيانات من لمحة عن ميدان البحث وتعليم اللغة العربية فيه، وعرض ومناقشة البيانات، وتحليل وتفسير البيانات. تشمل نتائج البحث على تحليل كمي فيما يتعلق بكفاءة الطالبات في تمييز الأصوات العربية وفهم المسموع، و بالنسبة إلى هذه الدراسة الحالية فيريد الباحث بأخصها إلى معرفة كيفية استخدام الوسائل السمعية ومدى فعاليتها في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي؛ وسيقيسها بين قبل استخدام الوسائل السمعية وبعده، ومدى فعالية الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لديهم، وسيجيب هذه المشكلة بما حصله في هذه المدرسة من البيانات و المظاهر و آراء المدرسين والطالبات فيها بعد تحليلها.

أ- لمحة عن مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي

تقع مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية في قرية لولوان الشرقية في ناحية جمبرانا منطقة جمبرانا بولاية بالي. تأسست هذه المدرسة في التاريخ 14 أبريل 1987 م وكان في بداية تأسيسها اسمها مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية للبنات وأكدت هذه المدرسة بالرسالة التقريرية من وزارة الشؤون الدينية في التاريخ 30 ديسمبر 1989 م رقم : Ww.I/D/PP.032/11/1989 وتغيرت هذه المدرسة إلى اسمها اليوم مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بعد خروج التقرير على درجة تأمين من وزارة الشؤون الدينية بالي التاريخ 3 يناير 1994 م برقم Ww.I/b/KP.08.8/1387/1994 ودرس الطالبات من الساعة السابعة والنصف صباحا إلى الساعة الواحدة والرابع وجرى التعليم والتعلم 45 خصة لكل يوم من يوم الاثنين إلى يوم السبت.

تقع هذه المدرسة داخل معهد منبع العلوم الإسلامي، فالمعهد له مدارس أخرى مثل مدرسة منبع العلوم الثانوية الإسلامية، مدرسة منبع العلوم الدينية الإسلامية، مدرسة الدراسة القرآنية وغيرها. فنتبادل أحيانا بعض حجرات الدراسة بالمدارس الأخرى، خاصة

بالمدارس المتساوية وقت دراستها. مثل بين مدرسة منبع العلوم المتوسطة الاسلامية و مدرسة منبع العلوم الثانوية الاسلامية، و مدرسة منبع العلوم الدينية الاسلامية، مدرسة الدراسة القرآنية، ولكن هذا التبادل يقرره المعهد في بداية الدراسة لكل نصف السنة الدراسية فالأمكنة والخبرات لهذه المدرسة 3 حجات للدرس، 1 حجرة للمدرسين ، 1 حجرة للإدارة، 1 معمل اللغة، 1 حجرة للمكتبة.

ب- عرض البيانات

توضيحا لما في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الاسلامية نغارا بالي من عملية التعليم والتعلم، خاصة في تعليم وتعلم اللغة العربية، فسيعرض البيانات نحو الأدوات التي استخدم بها الباحث اثناء الدراسة فيها، وهي عرض خطة البحث وعرض مادة الدراسة وعرض البيانات من الملاحظة وعرض البيانات من الاستبيان وعرض البيانات من الاختبار. وهي كما يلي :

1- الحطة الدراسية

المادة : مهارة الاستماع
 نوع المادة : تعليم الأصوات وفم المسموع
 موضوع المادة : العمل
 الفصل : الفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الاسلامية
 الوقت : 4 × لقاءات
 الكفاءة الأساسية : يستطيع الطالب أن يفهم الاستعلامات الشفهية بالعملية الاستماعية في الحوار أو الفقرة عن المهنة
 دلالات الكفاءة : 1. يستطيع الطالب أن يميز الأصوات العربية في المفردات المسموعة

2- يستطيع الطالب أن يذكر الكلمة العربية وفقا للتسجيلات المسموعة-

3- يستطيع الطالب أن يعبر الجملة القصيرة المنشودة بما في التسجيلات المسموعة

4- يستطيع الطالب أن يكون الجملات المفيدة مناسبة بالتسجيلات-

المصادر : 1- الكتاب الدراسي للفصل الثامن في المدرسة المتوسطة الاسلامية

2- التسجيلات من العربية بين يديك وغيرها

المادة : المهنة والعمل

الوسائل : التسجيلات (الأسطوانة و MP3)

المفردات المساعدة : مهندس - طبيب - مدرس - طالب - الهندسة - التربية - الصيدلي - يعلم - يعمل - الصيدلة - مهنة - يبدأ- ينتهي.

الطريقة المستخدمة : الطريقة المباشرة و طريقة السمعية الشفهية

النشاطات / الخطوات التعليمية

أ)- اللقاء الأول عن تمييز الأصوات العربية

الطلاب	المدرس
<p>أ- قبل الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستعدن الكتاب المقرر • يستعدن الأدوات المدرسية المحتاجة • يستعدن دخول مختبر اللغة حسب الرقم • يستمعن ما سيأمر المدرس في التعليم • يجلسن الأمكنة حسب رقمهن • يضعن السماع 	<p>أ- قبل الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستعد الأسطوانة أو الملف MP3 • يستعد يعرض المادة المدروسة • يستعد الأدوات المحتاجة في عملية التعليم • يستعد خطة الدراسة المتعلقة بعملية التعليم • يأمر الطالبات أن يجلسن في مكانهن • يأمر الطالبات أن يضعن السماع

	على أذنيهن مثلما يفعله المدرس
<p>ب- أثناء الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يفتحن الكتاب المستعد عليه • يستمعن ما في الأسطوانة • ينصتن ما كرره المدرس • يكررن ما أمره المدرس • يكتبن الكلمة التي سبق تكرارها • يستمعن ويوافقن المادة بما في الكتاب 	<p>ب- أثناء الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يبدأ بتسجيل الأسطوانة أو MP 3 • يسمع ما في الأسطوانة أو MP 3 • يوقف التسجيل ويكرر ما سبق سمعه • يأمر الطالبات أن يكررن ما عليهن • يكتب الكلمة التي سبق تكرارها • يقوم التسجيل حتى نهاية المادة
<p>ج- بعد الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستنتجن ما سبق استماعهن • يذكرن المفردات التي قصده المدرس • يلاحظ الأحرف المتشابهة 	<p>ج- بعد الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقوم بالاستنتاج مع الطالبات • يذكر المفردات التي استمعنها • يفرق بين الأحرف المتشابهة

(ب)- اللقاء الثاني عن عملية تعليم فهم المسموع في الحوار

الطالبات	المدرس
<p>أ- قبل الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستعدن الكتاب المقرر • يستعدن الأدوات المدرسية المحتاجة • يستعدن دخول مختبر اللغة حسب الرقم • يستمعن ما سيأمر المدرس في التعليم • يضعن السماع 	<p>أ- قبل الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستعد الأسطوانة أو الملف MP3 • يستعد يعرض المادة المدروسة • يستعد الأدوات المحتاجة في عملية التعليم • يستعد خطة الدراسة المتعلقة بعملية التعليم • يأمرهن أن يضعن السماع على أذنيهن
<p>ب- أثناء الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يفتحن الكتاب المستعد عليه • يستمعن ما في الأسطوانة 	<p>ب- أثناء الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يبدأ بتسجيل الأسطوانة أو MP 3 • يسمع ما في الأسطوانة أو MP 3

<ul style="list-style-type: none"> • ويلاحظنه • ينصتن ما كرره المدرس • يكررن ما أمره المدرس • يكتبن الجملة التي سبق تكرارها • تتبادل الطالبات السؤال والجواب • يلاحظ ما دربه المدرس على الطالبة 	<ul style="list-style-type: none"> • يوقف التسجيل ويكرر ما سبق سمعه • يأمر الطالبات أن يكررن ما عليهن • يكتب الجملة التي سبق تكرارها • يأمر المدرس بتبادل السؤال والجواب • يدرّب الجملة الموجودة
<ul style="list-style-type: none"> ج- بعد الاستماع • يستنتج ما سبق استماعهن • يذكرن الجملة التي قصدها المدرس • يلاحظ الفقرة التي ذكرها المدرس 	<ul style="list-style-type: none"> ج- بعد الاستماع • يقوم بالاستنتاج مع الطالبات • يذكر الجملة التي استمعواها • يذكر الفقرة في الحوار

ج)- اللقاء الثالث عن عملية تعليم فهم المسموع في الأصوات والجمل البسيطة

الطالبات	المدرس
<ul style="list-style-type: none"> أ- قبل الاستماع • يستعدن الكتاب المقرر • يستعدن الأدوات المدرسية المحتاجة • يستعدن دخول مختبر اللغة حسب الرقم • يستمعن ما سيأمر المدرس في التعليم • يضعن السماع 	<ul style="list-style-type: none"> أ- قبل الاستماع • يستعد الأسطوانة أو الملف MP3 • يستعد يعرض المادة المدروسة • يستعد الأدوات المحتاجة في عملية التعليم • يستعد خطة الدراسة المتعلقة بعملية التعليم • يأمرهن أن يضعن السماع على أذنيهن
<ul style="list-style-type: none"> ب- أثناء الاستماع • يفتحن الكتاب المستعد عليه 	<ul style="list-style-type: none"> ب- أثناء الاستماع • يبدأ بتسجيل الأسطوانة أو MP 3

<ul style="list-style-type: none"> • يستمعن ما في الأسطوانة ويلاحظنه • ينصتن ما كرره المدرس • يكررن ما أمره المدرس • يكتبن الجملة التي سبق تكرارها • يدربن الجمل المستعدة • يلاحظن ما دربه المدرس عليهن 	<ul style="list-style-type: none"> • يسمع ما في الأسطوانة أو MP 3 • يوقف التسجيل ويكرر ما سبق سمعه • يأمر الطالبات أن يكررن ما عليهن • يكتب الجملة التي سبق تكرارها • يدر الطالبات في الجمل المكتوبة • يدر الجملة الموجودة
<ul style="list-style-type: none"> ج- بعد الاستماع • يستنتج ما سبق استماعهن • يذكرن الجملة التي قصدتها المدرس • يلاحظن الجمل المدربة 	<ul style="list-style-type: none"> ج- بعد الاستماع • يقوم بالاستنتاج مع الطالبات • يذكر الجملة التي استمعوها • يذكر الجمل المدربة

(د)- اللقاء الرابع عن عملية تعليم فهم المسموع في الفقرة القصيرة والجمل البسيطة

الطالبات	المدرس
<ul style="list-style-type: none"> أ- قبل الاستماع • يستعدن الكتاب المقرر • يستعدن الأدوات المدرسية المحتاجة • يستعدن دخول مختبر اللغة حسب الرقم • يستمعن ما سيأمر المدرس في التعليم • يضعن السماعه 	<ul style="list-style-type: none"> أ- قبل الاستماع • يستعد الأسطوانة أو الملف MP3 • يستعد يعرض المادة المدروسة • يستعد الأدوات المحتاجة في عملية التعليم • يستعد خطة الدراسة المتعلقة بعملية التعليم • يأمرهن أن يضعن السماعه على أذنيهن

<p>ب- أثناء الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يفتحن الكتاب المستعد عليه • يستمعن ما في الأسطوانة ويلاحظنه • ينصتن ما كرره المدرس • يوجبن الأسئلة المستعدة • يكتبن الأجوبة • يدرين ما استعده المدرس 	<p>ب- أثناء الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يبدأ بتسجيل الأسطوانة أو MP 3 • يسمع ما في الأسطوانة أو MP 3 • يوقف التسجيل ويكرر الجملة • يأمر الطالبات أن يجبن الأسئلة شفهيًا • يكتب الأجوبة الصحيحة • يدر الطالبات بالأسئلة بالفقرة التالية
<p>ج- بعد الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يستنتج ما سبق استماعهن • يذكرن الجملة التي قصدتها المدرس • يلاحظن الجمل المدربة 	<p>ج- بعد الاستماع</p> <ul style="list-style-type: none"> • يقوم بالاستنتاج مع الطالبات • يذكر الجملة التي استمعوها • يذكر الجمل المدربة

التقويم : ملحق

جمبرانا ، 14 فبراير 2009
المدرس

فتح الباري

2- عرض مادة الدراسة في التجربة

توضيحا لمادة الدراسة التي جرى عليها المدرس باستخدام الوسائل السمعية فيعرض فيما يلي :

(أ)- اللقاء الأول : الأصوات وفهم المسموع

1- أصوات اللغة العربية !

1. د د د 2. ض ض 3. س س س 4. ث ث ث 5. د د د

6. ظ ظ ظ 7. ط ط ط 8. ت ت ت 9. ح ح ح 10. خ خ خ

2- السكون.

1. درس 2. كتبت 3. سكر 4. شكر 5. أسرف

6. أشرف 7. جرس 8. كرسي 9. فنجان 10. مفتاح

3- حروف المد في الكلمة.

1. مُسَافِرٌ 2. ضَاطِبٌ 3. قَادِمٌ 4. تَذَاكِرٌ 5. مَطَارٌ
6. جَوَازٌ 7. بَارَ 8. دَارٌ 9. صُورَةٌ 10. عَصِيرٌ

4- اجتماع الحرفين المتحركين

1. صَوْمٌ 2. نَوْمٌ 3. بَيْتٌ 4. طَيْرٌ 5. مَوْزٌ
6. قَوْمٌ 7. لَيْلٌ 8. غَيْبٌ 9. زَوْجٌ 10. يَوْمٌ

4- الشدة

1. ظَنَّ 2. يَظُنُّ 3. سَلَّ 4. شَلَّ 5. سَمَّ
6. شَمَّ 7. الرَّسُّ 8. الرَّشُّ 9. غَرَّ 10. تَنَقَّلَبَ

6- الهمزة

1. أَكَلَ 2. أَمَّ 3. إِنَّ 4. أُسْرَفَ 5. أُشْرَفَ
6. أَكْبَرُ 7. تَقْرَأُ 8. أَحْتَارُ 9. ظَمَاءٌ 10. إِسْلَامِيَّةٌ

4- الأصوات المتقاربة

1. أَنْ- عَنْ 2. أَلِيمٌ - عَلِيمٌ 3. أَرْضُهَا- عَرْضُهَا
6. كَلَبُ قَلْبٍ 7. تَيْنٌ- طَيْنٌ 8. تَأَلَّمُونَ- تَعَلَّمُونَ
4. أَلْمٌ - عَلْمٌ 5. يَأْمُرُ - يَعْمُرُ
9. دَلٌّ ضَلٌّ 10. سَادٌ- صَادٌ

ب- اللقاء الثاني المادة في اللقاء الثاني

العمل

الحوار الأول

عثمان : أَعْمَلُ طَبِيبًا، مَاذَا تَعْمَلُ أَنْتَ ؟

علي : أَعْمَلُ مِهْنَدِسًا

عثمان : أَيْنَ تَعْمَلُ ؟

علي : أَعْمَلُ فِي شَرِكَةٍ ، أَيْنَ تَعْمَلُ أَنْتَ ؟

عثمان : أَعْمَلُ فِي الْمُسْتَشْفَى

علي : كَمْ سَاعَةً تَعْمَلُ فِي الْيَوْمِ

عثمان : أَعْمَلُ ثَمَانِي سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ، وَكَمْ سَاعَةً تَعْمَلُ أَنْتَ ؟

علي : أَعْمَلُ سَبْعَ سَاعَاتٍ

عُثْمَانُ : هل تُحِبُّ عَمَلَكَ ؟
 علي : نعم، أَحِبُّ عَمَلِي
 عُثْمَانُ : أَنَا أَحِبُّ عَمَلِي أَيضًا

التدريب عن الحوار (يرشد المدرس عن الحوار بالجمل و يستمع التلاميذ الارشادات)

1. علي : ، ماذا تعمل أنت ؟
 عثمان : أعمل طبييا
2. أين يعمل علي ؟ يعمل علي ...
3. أين يعمل عثمان ؟ يعمل عثمان في ...
4. كم ساعة يعمل علي ؟ يعمل علي ...
5. كم ساعة يعمل عثمان ؟ يعمل عثمان ...

(ج)- اللقاء الثالث : الأصوات وفهم المسموع

- 1- أصوات اللغة العربية في المفردات .
 1. ع 2. ك 3. ب 4. ل 5. غ
 6. ن 7. ظ 8. ص 9. ش 10. ق
- 2- السكون .
 1. تركي 2. شمس 3. خبز 4. ذكر 5. فصل
 6. أضحية 7. يعتمر 8. جواله 9. زكاة 10. مزرعة
 الفطر
- 3- حروف المد في الكلمة .
 1. فقراء 2. ضابط 3. طبيب 4. عيد 5. رمضان
 الفطر
 6. هواء 7. ظروف 8. واحد 9. حال 10. طلاب
- 4- الشدة
 1. ظن 2. يظن 3. سل 4. ضر 5. ضالين
 6. شم 7. الرس 8. الرش 9. در 10. دالين

5- الأصواتُ المُتقاربة

1. سار-ثار 2. حدس-حدث 3. رفس-رفث 4. أسرى-أثرى 5. مأسور-
مأثور
6. حارث- 7. سانية-ثانية 8. أكبر-أقبر 9. مدى-مضى 10. فرد-فرض
حارص

6- التدريب (1)

- ماذا تعمل؟ (طبيب) = أعمل طبيباً
ماذا تعمل؟ (ممرض) = أعمل ممرضاً
ماذا تعمل؟ (صيدلي) = أعمل صيدلياً
ماذا تعمل؟ (طيار) = أعمل طياراً
ماذا تعمل؟ (مدرس) = أعمل مدرساً
ماذا تعمل؟ (مهندس) = أعمل مهندساً
ماذا تعمل؟ (معلم) = أعمل مدرساً

7- التدريب (2)

- ماذا تعمل؟ (طبيب) = أعمل طبيباً أعمل في المستشفى
ماذا تعمل؟ (ممرض) = أعمل ممرضاً أعمل في المستشفى
ماذا تعمل؟ (صيدلي) = أعمل صيدلياً أعمل في المستشفى
ماذا تعمل؟ (طيار) = أعمل طياراً أعمل في كلية الطيران
ماذا تعمل؟ (مدرس) = أعمل مدرساً أعمل في الجامعة
ماذا تعمل؟ (مهندس) = أعمل مهندساً أعمل كلية الهندسة
ماذا تعمل؟ (معلم) = أعمل معلماً أعمل في الجامعة

د- اللقاء الرابع : الفقرة القصيرة

اقرأ الفقرة ثم أجب عن الأسئلة

عُمرُ طيار، درس الطياران في كُليّة الطيران، وَهُوَ يَعْمَلُ فِي شَرَكَةِ
الطيران،

يَذْهَبُ عُمُرٌ مُبَكَّرًا إِلَى الشَّرَكَةِ، يَبْدَأُ الْعَمَلُ السَّاعَةَ السَّادِسَةَ صَبَاحًا،
وَيَنْتَهِي السَّاعَةَ الْوَاحِدَةَ ظَهْرًا يَعْمَلُ عُمُرٌ سَبْعَةَ سَاعَاتٍ فِي الْيَوْمِ وَيَعْمَلُ
خَمْسَةَ أَيَّامٍ فِي الْأَسْبُوعِ، الْعُطْلَةُ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَيَوْمَ الْجُمُعَةِ يَذْهَبُ عُمُرٌ
إِلَى الشَّرَكَةِ بِالسَّيَّارَةِ

التدريب الأول (يرشد المدرس الأسئلة عن الفقرة السابقة)

1. ما مهنة عمر ؟ مهنته
2. اين يدرس عمر ؟ يدرس ...
3. متى يذهب عمر إلى الشركة ؟ يذهب ...
4. متى يبدأ عمر العمل ؟ يبدأ عمر ...
5. أين يعمل عمر ؟ هو يعمل في
6. متى يذهب عمر إلى شركة ؟ يذهب
7. متى ينتهي عمر العمل ؟ ينتهي عمر
8. كم يوما يعمل عمر في الأسبوع ؟ يعمل
9. بماذا يذهب عمر إلى الشركة ؟ يذهب
10. هل يريد عمر مهندسا ؟

اقرأ الفقرة ثم أجب عن الأسئلة

الفقرة القصيرة :

نبيلة كانت مريضة أمس ، لم تأكل ولم تشرب ، كانت درجة حرارتها عالية ، أربعين درجة ، أخذت أسقلين وذهبت إلى فراشها ، أنا كلمت سيّدة سميرة بالتلفون وطلبت منها رقم تلفون الدكتور كريم مراد وأخبرت الدكتور كريم عن حالة نبيلة فأتى في الحال ، وفحص نبيلة ووصف لها الدواء وأحضرنا الدواء من الصيدليّة ، وأخذت نبيلة دواءً ، واليوم انخفضت حرارتها وتحسنت حالتها ، الحمد لله.

1. كيف حالة نبيلة ؟
مراد ؟
2. كم درجة حرارة نبيلة ؟
؟
3. من هو كريم مراد ؟
4. هل ذهبت نبيلة إلى المدرسة ؟
5. هل تستطيع نبيلة الأكل والشرب ؟
6. من يعطي رقم تلفون كريم
7. ماذا يعمل الدكتور على نبيلة
8. من أين حصلت الأم الدواء ؟
9. هل نبيلة تشرب الدواء ؟
10. ماذا قالت الأم بعد أن تحسنت حالة نبيلة ؟

3. عرض البيانات من الملاحظة والمقابلة

كان في هذه المدرسة مدرستان تعلمان اللغة العربية، وهما أوحى محتوم اللسانس و أم عفة اللسانس، أوحى محتوم يعلم الطالبات في الفصل الثامن وأم عفة تعلم في الفصل السابع والفصل التاسع. كلتاهما تعلمان اللغة العربية في هذه المدرسة منذ السنة 2006م ، وكان تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة لكل فصل 3 خصة في الأسبوع، وأضيفت إليها المادة المحلية وهي قواعد اللغة العربية وهي خصتان في الأسبوع، لأن هذه المادة زيادة للطلبة في فهم الكتابة العربية و آلة لهم في تعميق الكتب الاسلامية.

وأما تعليم الاستماع في هذه المدرسة فهو مقرون بما يقوم به المدرس أثناء تعليم اللغة العربية حسب المواد الدراسية، ولم يخطط كمادة مستقلة أو قائمة بنفسها، مثل تكرر المدرسة المفردات الجديدة لكل موضوع جديد ويقلدها الطالبات حسبما تنطقها متبادلات، ويتعلمن أحيانا في مختبر اللغة ولكن التعليم فيها لم يساعد بكمالها في عملية تعليم الاستماع إلا لتجديد وتغيير المواقف الدراسية لدى الطالبات ويمكن أيضا لدى المدرسة. لأن المدرسة ليس لها تسجيلات عربية ملائمة وموافقة بالمادة التعليمية، وحاولت المدرسة في تحصيل التسجيلات والأسطوانة لتزويد رغبة الطالبات في تعليم اللغة العربية ولكن لم تجدها إلى أن جاء الباحث بالتسجيلات المصممة لتعليم الاستماع لدى الطالبات في المستوى المتوسط، ويقدمها لأجل التجريب.

وفي أثناء التعلم والتعليم باستخدام الوسائل السمعية اتضحت من ملاحظة الباحث أن المدرسة راغفة في هذه الوسائل وتساعدتها في تدريب الطالبات وممارستهم في نطق الأحرف العربية بتمامها، والطالبات يطمئن بمتابعة العملية التعليمية، ولم يظهر في وجوههم أثر التعب والملل في الأنشطة التعليمية، لأن التسجيلات مصممة وموافقة بالمواد المتعلمة لهم وتدريب الأصوات العربية المصممة فيها بعضها من أصوات عربي أصلي.

هذه الوسائل تسهل المدرسة لتكرار المفردات أو الجمل أو الحوار مهما كانت الطالبات لم يعرفنها بوضوح ولم يقلدنها بنطق سليم ولم يستطعن أن يفرقون بين الأصوات المتجاورة و الأصوات المتجانسة،

وقالت أوحى محتوم للباحث لو كانت لمثل هذه الوسائل فلم يعد انتقال حجرة الدراسة من الفصل إلى مختبر اللغة لأجل تجديد المواقف الدراسية وانما أيضا لتدريب مهارة الاستماع وتنميتها، وهذه الوسائل تستطيع أن تكثر للمذاكرة إما في مختبر اللغة وإما في البيت أو في الحاسوب، في شكل الأسطوانة أو MP 3.

4. عرض البيانات من الاستبيان

قدم الباحث الاستبيان للطلبات وهن 24 طالبة، وهو يتكون من ثمانية أسئلة، ولمعرفة نتيجة المتوسط، استخدم الباحث الرمز :

$$\text{البيانات : } \bar{X} = \frac{\sum X}{N}$$

$$X = \text{المتوسط}$$

$$\sum X = \text{مجموعة النتيجة}$$

$$N = \text{عدد العينة}$$

ثم يعرض الباحث استجابات الطالبات نحو الاجابية المختارة بالنسبة المئوية المعروفة :

$$\text{درجة المتوسط} = \frac{\text{مجموع النتيجة}}{\text{عدد الطالبات}} \times 100\%$$

ثم عرض الباحث النتائج من الاستبيان حسب الأسئلة الثماني كما في بالجدول الآتية :

الجدول الثاني

عن استجابة الطالبات أنهن يسرن بتعلم اللغة العربية بالوسائل السمعية

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	18	75 %
2	موافقة	6	25 %
3	عادية	-	0 %
4	غير موافقة	-	0 %

مجموع العينة	24 طالبة	100%
--------------	----------	------

اتضح من هذا الجدول أن أكثر الطالبات يشعرن بفرح و سرور بتعليم اللغة العربية بالوسائل السمعية و يوافقن جدا لو يتعلمن العربية بهذه الوسائل وعددهن 18 طالبة = 75 % و 6 طالبات موافقات بها، لا أحد أن تختار الاستجابة عادية أو غير موافقة.

الجدول الثالث

عن استجابة الطالبات أن تعلم اللغة العربية بالوسائل السمعية أصبح مطمئنا غير مملة

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	9	37 %
2	موافقة	10	42 %
3	عادية	5	23 %
4	غير موافقة	-	0 %
	مجموع العينة	24 طالبة	100%

يشير هذا الجدول إلى أن أكثر طالبات يوافقن بأن تعلم اللغة العربية بالوسائل السمعية أصبح مطمئنا غير مملة، وعددهن 9 طالبات بالموافقة جدا وهو 37 % من مجموعة الطالبات و 10 طالبات بالموافقة وهو 42 % من المجموعة و 5 طالبات يستجبن أن التعليم بها عادية، ولا أحد أن تجيب أن تعلم العربية بهذه الوسائل غير مطمئنة و مملة. هذه تشير إلى أن الوسائل السمعية تؤثر انتباههن و حثهن في تعليم الاستماع وتجذب متابعتهن في عملية التعليم والتعلم واستعدادهم في تردد ما يستمعن حسب ما كان يطلبن منه سواء من المعلم أو التسجيلات.

الجدول الرابع

عن استجابة الطالبات أن تمييز الأحرف العربية في تعليم الاستماع بالوسائل السمعية أسهل من غيرها

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	4	16 %
2	موافقة	4	16 %
3	عادية	11	45 %
4	غير موافقة	5	23 %
	مجموع العينة	24 طالبة	100 %

كان هذا الجدول يشير إلى أن 4 طالبات = 16 % يوافقن جدا بأن تمييز الأصوات العربية بالوسائل السمعية أسهل من غيرها، 4 طالبات = 16 % يوافقن بأن تمييز الأصوات العربية بها أسهل من غيرها، 11 طالبات = 45 % يسوين بأن تمييز الأصوات العربية بالوسائل السمعية أم غيرها، 5 طالبات = 23 % لم يوافقن بأن تمييز الأصوات العربية بها أسهل من غيرها، هذا يمكن من أن عند بعضهن قدرة كافية في تمييز الأحرف العربية، وليست عندهن صعوبة في تمييز الأحرف العربية بالوسائل السمعية أم بدونها، فالتعليم بهذه الوسائل مما لا صعب لهن. فالتمييز أسهل على الطالبات من أن يستمعن ويتكلمن ويكتبن المفردات أو الجملة البسيطة، والمدرس في عملية التمييز لم يطلبهن الأجابة عن الأسئلة الا ترديد المفردات وتكرارها، وفي هذا المستوى على المدرس استعداد في معالجة ترديد الطالبات وتكرارهن المفردات المسموعة.

الجدول الخامس

عن استجابة الطالبات أن تعليم الاستماع بالوسائل السمعية يشجعهن في تعليم اللغة العربية

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	6	25 %
2	موافقة	9	38 %
3	عادية	8	33 %
4	غير موافقة	1	4 %

مجموع العينة	24 طالبة	%100
--------------	----------	------

فالمعروف من هذا الجدول أن 6 طالبات = 25 % يوافقن جدا بأن تعليم الاستماع بالوسائل السمعية يشجعهن في تعليم اللغة العربية، 9 طالبات = 38 % يوافقن بها ، و 8 طالبات = 33 % لم يؤثر عليهن التعليم بها أم بدونها، و 1 طالبة = 4 % لم توافق بأن التعليم بالوسائل السمعية يشجعني تعليم اللغة العربية.

الجدول السادس

عن استجابة الطالبات أنهن استضحن بكثير بالتدريب في تمييز الأحرف والمفردات والجمل العربية بالوسائل السمعية

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	1	4 %
2	موافقة	7	29 %
3	عادية	13	54 %
4	غير موافقة	3	13 %
	مجموع العينة	24 طالبة	100 %

وعرف من هذا الجدول أن 1 طالبة = 4 % توافق جدا بأنها استضحت بكثير في تمييز الأحرف و المفردات و الجمل العربية بالوسائل السمعية، و 7 طالبات = 29 % يوافقن بأنهن استضحن بكثير في تمييزها بالوسائل السمعية، 13 طالبة = 54 % استضحن عادية في تمييزها بها، 3 طالبات = 13 % لم يوافقن بها. واتضح من هذا الجدول أن أكثر طالبات ليس لهن صعوبة في تمييز الأصوات والمفردات والجمل بها

الجدول السابع

عن استجابة الطالبات أنهن استسهلن بكثير بالوسائل السمعية في تكوين الجمل

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	-	0 %

2	موافقة	2	8 %
3	عادية	16	67 %
4	غير موافقة	6	25 %
	مجموع العينة	24 طالبة	

وكان هذا الجدول يدل على أن 2 طالبتين = 8 % يوافقن بأنهما استسهلا بكثير بالوسائل السمعية في تكوين الجمل العربية ، و17 طالبة = 67 % استسهلن عادية بها في تكوين الجمل العربية، 6 طالبات = 25 % لم يوافقن بها. واتضح من هذا الجدول أن أكثر طالبات استسهلن عادية في تكوين الجمل العربية بالوسائل السمعية، ولا احد أن تجيب باستسهالها بكثير في تكوين الجمل العربية بالوسائل السمعية.

الجدول الثامن

عن استجابة الطالبات أنهن أكثر تذكرًا بالمفردات العربية بالوسائل السمعية من كتابتها أو قراءتها

الرقم	الاستجابة	عدد الطالبات	النسبة المئوية
1	موافقة جدا	1	4 %
2	موافقة	3	13 %
3	عادية	15	65 %
4	غير موافقة	5	18 %
	مجموع العينة	24 طالبة	

وكان هذا الجدول يدل على أن 1 طالبة = 4 % يوافقن جدا بأن الوسائل السمعية تؤثر على ذاكرتها بكثير في تذكر المفردات العربية من الكتابة أو القراءة، 3 طالبات = 13 % يوافقن بأن الوسائل السمعية تؤثر على ذاكرتها بكثير في تذكر المفردات العربية من الكتابة أو القراءة، و 15 طالبات = 65 % يشعرون أن الوسائل السمعية تؤثر عادية على ذاكرتها في تذكر المفردات العربية من الكتابة أو القراءة 5

طالبات = 18 % لم يوافقن بأن الوسائل السمعية تؤثر على ذاكرتها في تذكر المفردات العربية من الكتابة أو القراءة. واتضح من هذا الجدول أن طبقة تذكر المفردات العربية لدى الطالبات أكثرهن لم تؤثر بكثير بالوسائل السمعية.

4. عرض البيانات من الاختبار

قام الباحث بالاختبار القبلي والبعدي لمجموعة واحدة، فالاختبار القبلي قام به في 14 فبراير 2009 م وهو بعد أن انتهت مدرسة اللغة العربية في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية من الدرس العاشر، فالاختبار البعدي 18 أبريل 2009 م وهو بعد أن انتهى الباحث تجريبية الوسائل السمعية في تعليم الاستماع نحو المادة المصممة بها.

استخدم الباحث في الاختبار القبلي والبعدي ثلاث مجموعات وهي مجموعة لقياس كفاءة الطالبات على تمييز الأصوات العربية، ومجموعة لقياس فهمن المادة في الحوار، ومجموعة لقياس فهمن المادة في الفقرة. وموضوع المادة الممتحن حول "المهنة والعمل"، وهو موافق بالمنهج الدراسي الذي قرره وزارة الشؤون الدينية، وأخذ الباحث الأصوات العربية الأصلية من الملائف، مثل ملائف MP3 من العربية بين يديك الجزء الأول وملائف من شبكة الانترنت المستعدة في تعليم اللغة العربية بأصواتها.

بالنسبة إلى ثلاث مجموعات يريد الباحث أن يقيسها لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم فيقيس أيضا الفروق بين النتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدي بعد استخدام الوسائل السمعية في تعليم مهارة الاستماع، وبعد أن قام الباحث بتصحيح وتقدير الدرجة عن البيانات وطلب الفروق بين النتيجة في الاختبار القبلي والاختبار البعدين نحو مجموعة الأسئلة فيعرضها كما في الجدول الآتي :

الجدول التاسع

عن نتائج الطالبات في تمييز أصوات العربية في الكلمة

الرقم	اسماء	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق
-------	-------	-----------------	-----------------	--------

الطالبات	عدد الصحة	النتيجة	عدد الصحة	النتيجة	القبلي والبعدي
1	8	66.67	9	75.00	8.33
2	11	91.67	11	91.67	0.00
3	9	75.00	10	83.33	8.33
4	9	75.00	10	83.33	8.33
5	6	50.00	9	75.00	25.00
6	3	25.00	8	66.67	41.67
7	11	91.67	11	91.67	0.00
8	10	83.33	10	83.33	0.00
9	10	83.33	12	100.00	16.67
10	10	83.33	12	100.00	16.67
11	12	100.00	12	100.00	0.00
12	11	91.67	11	91.67	0.00
13	8	66.67	8	66.67	0.00
14	8	66.67	10	83.33	16.67
15	4	33.33	9	75.00	41.67
16	9	75.00	9	75.00	0.00
17	9	75.00	9	75.00	0.00
18	7	58.33	8	66.67	8.33
19	4	33.33	8	66.67	33.33
20	9	75.00	9	75.00	0.00
21	11	91.67	11	91.67	0.00
22	11	91.67	11	91.67	0.00
23	7	58.33	9	75.00	16.67
24	8	66.67	8	66.67	0.00
المجموعة	205	1708.33	234	1950.00	241.67
المتوسط		71.18		81,25	10.07

اتضح من هذا الجدول أن نتيجة المتوسط لدى الطالبات في تمييز الأصوات العربية في الاختبار القبلي على المستوى الجيد وهو 71,18 وهو في الطبقة "ب" وفي الاختبار البعدي على المستوى جيد

جدا وهو 81،25 وهو في الطبقة "أ"، فنعرف من هاتين نتيجتين الفروق بين نتيجة المتوسط لدى الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار البعدي. وسيحلل هذا الفروق فيما بعد في فصل تحليل البيانات وتفسيرها. وفروق المتوسط بين نتيجة القبلي والبعدي هو 10،07 وأما نتيجة الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية نغارا بالي في فهم المادة المسموعة في الحوار فهي كما في الجدول الآتي :

الجدول العاشر

عن نتائج الطالبات في فهم المادة المسموعة في الحوار

الرقم	اسماء الطالبات	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الفروق القبلي والبعدي
		عدد الصحة	النتيجة	عدد الصحة	النتيجة	
1	اقفي ذليلة	3	30	5	50	20
2	إسمي نور عزيزة	5	50	6	60	10
3	ألف نفعة فطرياني	5	50	8	80	30
4	إنتان نيندا النوفة	7	70	7	70	0
5	أنندا فريانداني	3	30	3	30	0
6	أيفي حياتي	3	30	3	30	0
7	حلدی عيني	7	70	9	90	20
8	عنده أفریهاني	3	30	7	70	40
9	كرتيكا	6	60	7	70	10
10	كرلينا	3	30	7	70	40
11	ليا يسعی	4	40	8	80	40
12	لیسا مارینه	2	20	4	40	20
13	مفتوحة العين	4	40	4	40	0
14	میلیتا و لنداري	3	30	5	50	20
15	نور حلیمه	5	50	6	60	10
16	نورما اغوستینا	5	50	6	60	10

0	50	5	50	5	نوفيا ايفندي	17
20	50	5	30	3	نوفيا زاخرة	18
10	40	4	30	3	نيارمضنتي	19
20	60	6	40	4	نينج عزيزة	20
20	60	6	40	4	هيني زليخة	21
10	70	7	60	6	هيني كريمة	22
10	70	7	60	6	وردة الجنة	23
0	70	7	70	7	بيني ألف رحمة	24
360	1420	142	1060	106	المجموعة	
15	59.17	5.92	44.17	4.42	المتوسط	

اتضح من هذا الجدول أن نتيجة المتوسط لدى الطالبات في فهم المادة المسموعة في الحوار في الاختبار القبلي على المستوى الناقص وهو 44،17 وهو في الطبقة "هـ" وفي الاختبار البعدي على المستوى مقبول وهو 59،17 وهو في الطبقة "ج"، فنعرف من هاتين نتيجتين الفروق بين نتيجة المتوسط لدى الطالبات في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، وفروق المتوسط بينهما هو 15، وسيحلل هذا الفروق فيما بعد في فصل تحليل البيانات وتفسيرها. وأما نتيجة الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الاسلامية نغارا بالي في فهم المادة المسموعة في الفقرة فهي كما في الجدول الآتي :

الجدول الحادي عشر

عن نتائج الطالبات في فهم المادة المسموعة في الفقرة البسيطة القصيرة

الرقم	اسماء الطالبات	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	الفروق
1	اقفي ذليلة	27.27	45.45	18.18
2	إسمي نور عزيزة	81.82	81.82	0.00
3	ألف نفعة فطرياني	81.82	81.82	0.00
4	إنتان نيندا النوفطة	63.64	63.64	0.00
5	أنندا فريانداني	63.64	63.64	0.00
6	أيفي حياتي	63.64	63.64	0.00
7	حلدی عيني	90.91	90.91	0.00
8	عنده أفریهانی	54.55	54.55	0.00

0.00	72.73	72.73	كرتيكا	9
0.00	90.91	90.91	كرلينا	10
27.27	72.73	45.45	ليا يسعي	11
0.00	54.55	54.55	ليسا مارينة	12
27.27	63.64	36.36	مفتوحة العين	13
0.00	72.73	72.73	ميليتا ولنداري	14
9.09	81.82	72.73	نور حليلة	15
9.09	90.91	81.82	نورما اغوستينا	16
9.09	90.91	81.82	نوفيا ايفندي	17
9.09	90.91	81.82	نوفيا زاخرة	18
0.00	90.91	90.91	نيا رمضنتي	19
0.00	81.82	81.82	نينج عزيزة	20
9.09	81.82	72.73	هيني زليخة	21
9.09	81.82	72.73	هيني كريمة	22
0.00	54.55	54.55	وردة الجنة	23
0.00	90.91	90.91	بيني ألف رحمة	24
127.27	1809.09	1681.82	المجموعة	
5.30	75.38	70.08	المتوسط	

اتضح من هذا الجدول أن نتيجة المتوسط لدى الطالبات في فهم المادة المسموعة في الفقرة في الاختبار القبلي على المستوى المقبول وهو 70,08 وهو في الطبقة "ب" وفي الاختبار البعدي على المستوى جيد وهو 75,38 وهو في الطبقة "ب"، فنعرف من هاتين نتيجتين الفروق بين نتيجة المتوسط لدى الطالبات في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي، فروق المتوسط بينهما 5,30، وسيحلل هذا الفروق فيما بعد في فصل تحليل البيانات وتفسيرها. وأما نتيجة الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الاسلامية نغارا بالي في مهارة الاستماع اجماليا كما في الجدول الآتي :

الجدول الثاني عشر

عن نتائج الطالبات في مهارة الاستماع

الرقم	الاسم	القبلي	البعدي	الفروق
1	اقفي ذليلة	41.31	56.82	15.51
2	أسمي نور عزيزة	74.49	77.83	3.33

12.78	81.72	68.94	ألف نفعة فطرياني	3
2.78	72.32	69.55	أنتان نيندا النوفطة	4
8.33	56.21	47.88	أنندا فريانداني	5
13.89	53.43	39.55	أيفى حياتي	6
6.67	90.86	84.19	حلى عيني	7
13.33	69.29	55.96	عنده أفرهاني	8
8.89	80.91	72.02	كرتيكا	9
18.89	86.97	68.08	كرلينا	10
22.42	84.24	61.82	ليا يسعى	11
6.67	62.07	55.40	ليس مارينة	12
9.09	56.77	47.68	مفتوحة العين	13
12.22	68.69	56.46	ميليتا ولنداري	14
20.25	72.27	52.02	نور حليلة	15
6.36	75.30	68.94	نورما اغوستينا	16
3.03	71.97	68.94	نوفيا ايفندي	17
12.47	69.19	56.72	نوفيا زاخرة	18
14.44	65.86	51.41	نيا رمضنتي	19
6.67	72.27	65.61	نينج عزيزة	20
9.70	77.83	68.13	هيني زليخة	21
6.36	81.16	74.80	هيني كريمة	22
8.89	66.52	57.63	وردة الجنة	23
0.00	75.86	75.86	بيني ألف رحمة	24
242.98	1,726.36	1,483.38	المجموعة	
10.12	71.93	61.81	المتوسط	

نظرا إلى الجدول السابق يتضح أن نتائج المتوسط لدى الطالبات في مهارة الاستماع بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي على المستول المقبول، وفي الاختبار القبلي نتيجة المتوسط : 61،81، وهو في الطبقة

"ج" مقبول ونتيجة المتوسط في الاختبار البعدي : 71,93. وهو في الطبقة "ب" جيد، وأما نتيجة فروق المتوسط بينهما فهي 10,12. وهذه الفروق تشير إلى أن في هاتين النتيجتين فروق واضحة. وحصول هذه النتيجة باستخدام الرموز المتوسط وهي :

$$\bar{X} = \frac{\sum x}{n}$$

البيان :
 \bar{X} = المتوسط
 $\sum x$ = مجموع النتيجة
 n = عدد العينة

لذلك فإن نتيجة المتوسط في الاختبار القبلي كما يلي :

$$\frac{1.483,38}{24} = \text{المتوسط}$$

$$61,81 = \text{المتوسط}$$

وأما نتيجة المتوسط في الاختبار البعدي فكما يلي :

$$\frac{1726,38}{24} = \text{المتوسط}$$

$$71,93 = \text{المتوسط}$$

ونتيجة الفروق بين هذين الاختبارين محسولة من نتيجة المتوسط لدى الطالبات في الاختبار البعدي تتطرح بنتيجة المتوسط لدى الطالبات في الاختبار القبلي وهي $71,93 - 61,81 = 10,12$ ، فالنتيجة التفصيلية من الجدول السابق فيعرض نقط فروقية بين حصول الطالبات في الاختبار القبلي و الاختبار البعدي من حيث عدد الطالبات و مسافة تحديد النتيجة كما في الجدول الآتي :

الجدول الثالث عشر

عن نقط فروقية بين نتيجة الطالبات في الاختبار القبلي والاختبار
البعدي
في تمييز الأصوات العربية وفهم المسموع

الرقم	النتيجة	التقدير	الدرجات	عددهن في القبلي	عددهن في البعدي
1	أ	جيد جدا	100 – 80	0	1
2	ب	جيد	79 – 70	2	9
3	ج	مقبول	69 – 60	11	10
4	د	ناقص	59 – 50	9	4
5	هـ	فاشل	49 – 00-	2	0
	المجموع ع			24	24

ويتضمن هذا الجدول أن الدرجة والطبقة التي نالتها الطالبات في الاختبار القبلي بالنسبة إلى نتيجة المتوسط السابقة يمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام آتية:

1. درجة جيد نالها طالبتان وهي 8 % من جملة الطالبات في الفصل الثامن
2. درجة مقبول نالها 12 طالبة وهي 50 % من جملة الطالبات في الفصل الثامن
3. درجة ناقص نالها 9 طالبات وهي 34 % من جملة الطالبات في الفصل الثامن
4. درجة فاشل نالها 2 طالبتان وهي 8 % من جملة الطالبات في الفصل الثامن

وأما الدرجة والطبقة التي نالتها الطالبات في الاختبار البعدي بالنسبة إلى نتيجة المتوسط السابقة فيمكن تصنيفها إلى أربعة أقسام أيضا وهي:

1. درجة جيد جدا نالها 1 طالبة وهي 4 % من جملة الطالبات
2. درجة جيد جدا نالها 9 طالبات وهي 37 % من جملة الطالبات في الفصل الثامن

3. درجة مقبول نالها 11 طالبة وهي 43 % من جملة الطالبات في الفصل الثامن
4. درجة ناقص نالها 4 طالبات وهي 16 % من جملة الطالبات

ومن هنا يتضح أن كفاءة الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي في فهم المسموع مرتفعة، من الاختبار القبلي على مستوى مقبول، وهي 81،61 ومن الاختبار البعدي على المستوى الجيد، وهي 93،71. وهذه تشير إلى أن استخدام الوسائل السمعية ترفع درجة مهارة الاستماع لدى الطالبات، وسيحلل الباحث نتائج كفاءة الطالبات في الاستماع من حيث تمييز الأصوات العربية و فهم المسموع بالنتائج الاحصائية ويقارن بين النتيجة في الاختبار القبلي والنتيجة في الاختبار البعدي، ويطلب مستوى الفروق قبل التجربة وبعد التجربة بالرموز (t-test) في تحليل البيانات وتفسيرها كما يلي :

ج. تحليل البيانات ومناقشتها

بعد أن قام الباحث بعرض البيانات فجاء في الحالي بتحليل و تفسير البيانات التي حصلها في ميدان الدراسة وهو مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي، والمشكلة التي يريد الباحث أن يكشفها في هذه الحالة المسئلة التي أشار الباحث في الفصل الأول وهي :

1. كيف استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا – بالي بعد تطبيقها

نظرا إلى ما قدمه الباحث في عرض البيانات فيستطيع الباحث أن يحللها ويستنتج منها كما يلي :

1. أن تعلم اللغة العربية، خاصة في تعليم الاستماع، لو يستخدم المدرس الوسائل السمعية فعليه أن يستعددها قبل دخوله حجرة الدراسة ويصمم تلك الوسائل ملائمة بالمادة التعليمية، لأن في هذه المدرسة مختبر اللغة ولكن مادة تعليمية اللغة العربية لم يوافق بالمواد المدروسة، ولم يستعمل المدرس مختبر اللغة لأجل التعلم والتعليم بعدم الوسائل الملائمة بالمواد الدراسية.

2. وإذا نظرنا إلى الوسائل الموجودة في هذه المدرسة نظرة فاحصة، فإن فيها الوسائل التعليمية الحديثة، ولكنها لم تستخدم المدرسة هذه الوسائل بالفعال في عملية التعليم والتعلم، وتكون عملية تعلم اللغة، خاصة العربية تجري عادية ولم تحاول المدرسة على تنمية عملية التعليم باستخدام الوسائل الحديثة، وهذا يمكن لعدم قدرتها في صناعة الوسائل المستخدمة بها.

3. إن استخدام الوسائل السمعية في عملية التعليم والتعلم تزيد تشويق الطالبات ورغبتهم في تعلم اللغة العربية وحثهن على الإقبال على درس بشغف، فهذه واقعية لدى الطالبات وقت اتباعهم الأنشطة التعليمية بالوسائل السمعية، وموافقة باستجاباتهم في الاستبيان عن السؤال عن سرورهم بتعلم اللغة العربية بالوسائل السمعية، 18 طالبة يوافقن جدا أنهم أثناء التعلم والتعليم بالوسائل السمعية يشعرون بالسرور والفرح، وهذه تعينهم على إسراع الحصول إلى الأهداف التعليمية المنشودة.

4. إن استخدام الوسائل السمعية في تعليم الاستماع يساعد على تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي، وهذا يؤكد بوجود رفع نتيجة المتوسط بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي من حيث تمييز الأصوات العربية وهو من 71,18 إلى 81,25 ومن حيث فهم المسموع في الحوار من 44,17 إلى 59,17، وكذلك من حيث فهم المسموع في الفقرة من 70,08 إلى 75,38.

2. ما مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي بعد تطبيقها

أجاب الباحث عن مدى فعالية استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي معتمدا على نتيجة الاختبار القبلي ونتيجة الاختبار البعدي في الفصل الثمن من هذه المدرسة. وأما فعالية استخدام الوسائل

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N(N-1)}}}$$

السمعية في تعليم تمييز الأصوات كما في الجدول الحادي عشر،
فيستخدم الباحث بالرموز :

فيطلب من الجدول السابق الفروق بين في الاختبار القبلي و في
الاختبار البعدي من بين هذا الرموز، ويستخدم الباحث بالرمز السابق
لمعرفة درجة الدلالة أو المغزى (significance) ، وأما خطوات حسبها
كما يلي :

- (1)- يقدم الفرض الصفر (H_0) والفرض البديل (H_a)
 H_0 = استخدام الوسائل السمعية غير فعال لتنمية مهارة الاستماع
 H_a = استخدام الوسائل السمعية فعال لتنمية مهارة الاستماع
- (2) يطلب عن المتوسط ومعيار الانحراف كما في الصفحة التالية.
 الجدول الرابع عشر
 الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في تمييز الأصوات العربية

الرقم	القبلي	البعدي	الفروق d/	d2	xd	x2d
1	66.67	75.00	8.33	69.44	-1.74	3.01
2	91.67	91.67	0.00	0.00	-10.07	101.39
3	75.00	83.33	8.33	69.44	-1.74	3.01
4	75.00	83.33	8.33	69.44	-1.74	3.01
5	50.00	75.00	25.00	625.00	14.93	222.92
6	25.00	66.67	41.67	1736.11	31.60	998.38
7	91.67	91.67	0.00	0.00	-10.07	101.39
8	83.33	83.33	0.00	0.00	-10.07	101.39
9	83.33	100.00	16.67	277.78	6.60	43.52
10	83.33	100.00	16.67	277.78	6.60	43.52
11	100.00	100.00	0.00	0.00	-10.07	101.39
12	91.67	91.67	0.00	0.00	-10.07	101.39
13	66.67	66.67	0.00	0.00	-10.07	101.39
14	66.67	83.33	16.67	277.78	6.60	43.52
15	33.33	75.00	41.67	1736.11	31.60	998.38
16	75.00	75.00	0.00	0.00	-10.07	101.39
17	75.00	75.00	0.00	0.00	-10.07	101.39
18	58.33	66.67	8.33	69.44	-1.74	3.01

541.21	23.26	1111.11	33.33	66.67	33.33	19
101.39	-10.07	0.00	0.00	75.00	75.00	20
101.39	-10.07	0.00	0.00	91.67	91.67	21
101.39	-10.07	0.00	0.00	91.67	91.67	22
43.52	6.60	277.78	16.67	75.00	58.33	23
101.39	-10.07	0.00	0.00	66.67	66.67	24
4163.77	0.00	6597.22	241.67	1950.00	1708.33	المجموع
173.4905		274.8843	10.07	81.25	71.18	المتوسط

من هذا الجدول عرف أن المتوسط لنتيجة الاختبار البعدي (x) = 81,25 المتوسط لنتيجة الاختبار القبلي (y) = 71,18 ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي وبعدي (ΣD) = 241,68 والمتوسط من الفروق بين الاختبار البعدي والقبلي (M_d) = 10,07 ومجموع مربع الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي (ΣX^2d) = 4163,77 و عدد العينة في الاختبار (N) = 24 فيجد قيمة t كما يلي :

$$t = \frac{M_d}{\sqrt{\frac{\sum X^2d}{N(N-1)}}}$$

$$t = \frac{10,07}{\sqrt{\frac{4163,77}{24(23)}}}$$

$$t = \frac{10,07}{\sqrt{\frac{4163,77}{552}}}$$

$$t = \frac{10,07}{2,75}$$

$$t = 3.66$$

بناء على هذا الجدول، يستطيع أن يعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي 71,18 و المتوسط في الاختبار البعدي 81,25 فيعرف أن الفروق بينهما 10,07 وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بينهما فيستعمل الباحث "الإختبار T للمجموعة المستقلة" (Independent groups T-Test). فيحصل أن قيمة t-test بالنسبة إلى هذا 3,66 فيفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة 5 % و 1 % فيجد في درجة الدلالة 5 % لعدد العينة 24 هي 2,06 وفي درجة 1 % هي 2,80، فيعرف بالمقارنة بين قيمة t-test المحسولة هي $2,80 < 3.66 < 2,06$.

لأن قيمة t_0 أكبر من قيمة t_{tabel} فالفرض الصفر (H_0) مردود والفرص البديل (H_a) مقبول. وعلى هذا الامتحان يستنتج الباحث منه أن استخدام الوسائل السمعية فعالية لتنمية مهارة لطلبة في تمييز الأصوات العربية ويستطيع هذه الوسائل لتنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في المستوى المتوسط، خاصة في تمييز الأصوات العربية، وتكين الطالبات من فهم اللغة العربية والتعبير بها بعد استطاعتهن في تمييز الأصوات العربية الطبيعية. وفيما بعد جدول عن الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في فهم المسموع في الحوار.

الجدول الخامس عشر
الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في فهم المسموع في الحوار

الرقم	القبلي	البعدي	الفروق d/	d2	xd	x2d
1	30	50	20.00	400.00	5.00	25.00
2	50	60	10.00	100.00	-5.00	25.00
3	50	80	30.00	900.00	15.00	225.00
4	70	70	0.00	0.00	-15.00	225.00
5	30	30	0.00	0.00	-15.00	225.00
6	30	30	0.00	0.00	-15.00	225.00
7	70	90	20.00	400.00	5.00	25.00
8	30	70	40.00	1600.00	25.00	625.00
9	60	70	10.00	100.00	-5.00	25.00
10	30	70	40.00	1600.00	25.00	625.00
11	40	80	40.00	1600.00	25.00	625.00
12	20	40	20.00	400.00	5.00	25.00
13	40	40	0.00	0.00	-15.00	225.00
14	30	50	20.00	400.00	5.00	25.00
15	50	60	10.00	100.00	-5.00	25.00
16	50	60	10.00	100.00	-5.00	25.00
17	50	50	0.00	0.00	-15.00	225.00
18	30	50	20.00	400.00	5.00	25.00
19	30	40	10.00	100.00	-5.00	25.00
20	40	60	20.00	400.00	5.00	25.00
21	40	60	20.00	400.00	5.00	25.00
22	60	70	10.00	100.00	-5.00	25.00

25.00	-5.00	100.00	10.00	70	60	23
225.00	-15.00	0.00	0.00	70	70	24
3800	0	9200	360.00	1420	1060	المجموع
158.33	0.00	383.33	15.00	59.17	44.17	المتوسط

من هذا الجدول عرف أن المتوسط لنتيجة الاختبار البعدي (x) = 59,17 والمتوسط لنتيجة الاختبار القبلي (y) = 44,17 ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي وبعدي (ΣD) = 360 والمتوسط من الفروق بين الاختبار البعدي والقبلي (Md) = 15,00 ومجموع مربع الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي (ΣX^2d) = 3800 وعدد العينة في الاختبار (N) = 24 فيجد قيمة t كما يلي :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2d}{N(N-1)}}}$$

$$t = \frac{15,00}{\sqrt{\frac{3800}{24(23)}}}$$

$$t = \frac{15}{\sqrt{\frac{3800}{552}}}$$

$$t = \frac{15}{2,62}$$

$$t = 5,72$$

بناء على هذا الجدول، يستطيع أن يعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي 44,17 و المتوسط في الاختبار البعدي 59,17 فيعرف أن الفروق بينهما 15,00 وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بينهما فيستعمل الباحث "الإختبار T للمجموعة المستقلة". فيحصل أن قيمة t -test بالنسبة إلى هذا الحساب هو 5,72 ، فيفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة 5% و 1% فيجد في درجة الدلالة 5% لعدد العينة 24 هي 2,06 وفي درجة 1% هي 2,80، فيعرف قيمة t_0 بين قيمة t -test المحسولة هي $2,80 < 5,72 > 2,06$

لأن قيمة t_0 أكبر من قيمة t -tabel فالفرض الصفر (H_0) مردود والفرض البديل (H_a) مقبول. وعلى هذا الامتحان يستنتج الباحث أن

استخدام الوسائل السمعية فعالية لتنمية مهارة لطلبة في فهم المسموع في الحوار ويستطيع هذه الوسائل لتنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في المستوى المتوسط. وهذا تشير إلى أن تمكين الطالبات من فهم اللغة العربية والتعبير بها شفوية، ويمكن لهن من أن يمارسهن المدرس التعبير الشفهي.

الجدول السادس عشر

الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في فهم المسموع في الفقرة

الرقم	الاختبار القبلي	الاختبار البعدي	d	d2	xd	x2d
1	27.27	45.45	18.18	330.58	12.88	165.86
2	81.82	81.82	0.00	0.00	-5.30	28.12
3	81.82	81.82	0.00	0.00	-5.30	28.12
4	63.64	63.64	0.00	0.00	-5.30	28.12
5	63.64	63.64	0.00	0.00	-5.30	28.12
6	63.64	63.64	0.00	0.00	-5.30	28.12
7	90.91	90.91	0.00	0.00	-5.30	28.12
8	54.55	54.55	0.00	0.00	-5.30	28.12
9	72.73	72.73	0.00	0.00	-5.30	28.12
10	90.91	90.91	0.00	0.00	-5.30	28.12
11	45.45	72.73	27.27	743.80	21.97	482.67
12	54.55	54.55	0.00	0.00	-5.30	28.12
13	36.36	63.64	27.27	743.80	21.97	482.67
14	72.73	72.73	0.00	0.00	-5.30	28.12
15	72.73	81.82	9.09	82.64	3.79	14.35
16	81.82	90.91	9.09	82.64	3.79	14.35
17	81.82	90.91	9.09	82.64	3.79	14.35
18	81.82	90.91	9.09	82.64	3.79	14.35
19	90.91	90.91	0.00	0.00	-5.30	28.12
20	81.82	81.82	0.00	0.00	-5.30	28.12
21	72.73	81.82	9.09	82.64	3.79	14.35
22	72.73	81.82	9.09	82.64	3.79	14.35

28.12	-5.30	0.00	0.00	54.55	54.55	23
28.12	-5.30	0.00	0.00	90.91	90.91	24
1639.118	0.00	2314	127.27	1809.09	1681.82	
68.30	0.00	96.42	5.30	75.38	70.08	

من هذا الجدول عرف أن المتوسط لنتيجة الاختبار البعدي (x) = 75,38 والمتوسط لنتيجة الاختبار القبلي (y) = 70,08 ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي (ΣD) = 137,27 والمتوسط من الفروق بين الاختبار البعدي والقبلي (Md) = 5,30 ومجموع مربع الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي (ΣX^2d) = 1639,118 و عدد العينة في الاختبار (N) = 24 فيجد قيمة t كما يلي :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2d}{N(N-1)}}$$

$$t = \frac{5,30}{\sqrt{\frac{1639,118}{24(23)}}$$

$$t = \frac{5,30}{\sqrt{\frac{1639,118}{552}}}$$

$$t = \frac{5,30}{1.72}$$

$$t = 3,08$$

بناء على هذا الجدول، يستطيع أن يعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي 70,08 و المتوسط في الاختبار البعدي 75,38 فيعرف أن الفروق بينهما 5,30 وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بينهما فيستعمل الباحث الإختبار T للمجموعة المستقلة. فيحصل أن قيمة t بالنسبة إلى هذا الجدول هو 3,08 فيفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة 5 % و 1 % فيجد في درجة الدلالة 5 % لعدد العينة 24 هي 2,06 وفي درجة 1 % هي 2,80، فيعرف بالمقارنة بين قيمة t المحسولة هي $2,06 < 3,08 > 2,08$.

لأن قيمة t_o أكبر من قيمة t_{tabel} فالفرض الصفر (H_o) مردود والفرص البديل (H_a) مقبول. وعلى هذا الامتحان يستنتج الباحث أن استخدام الوسائل السمعية فعالية لتنمية مهارة الطالبات في فهم المسموع في الفقرة ويستطيع هذه الوسائل لتنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في المستوى المتوسط لفهم المسموع في الفقرة البسيطة أو الطويلة.

الجدول السابع عشر

الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي في تنمية مهارة الاستماع

الرقم	القبلي	البعدي	d	d ²	xd	x ² d
1	41.31	56.82	15.51	240.41	5.38	28.95
2	74.49	77.83	3.33	11.11	-6.79	46.12
3	68.94	81.72	12.78	163.27	2.65	7.04
4	69.55	72.32	2.78	7.72	-7.35	53.97
5	47.88	56.21	8.33	69.44	-1.79	3.21
6	39.55	53.43	13.89	192.90	3.76	14.17
7	84.19	90.86	6.67	44.44	-3.46	11.95
8	55.96	69.29	13.33	177.78	3.21	10.30
9	72.02	80.91	8.89	79.01	-1.24	1.53
10	68.08	86.97	18.89	356.79	8.76	76.82
11	61.82	84.24	22.42	502.85	12.30	151.29
12	55.40	62.07	6.67	44.44	-3.46	11.95
13	47.68	56.77	9.09	82.64	-1.03	1.07
14	56.46	68.69	12.22	149.38	2.10	4.40
15	52.02	72.27	20.25	410.16	10.13	102.58
16	68.94	75.30	6.36	40.50	-3.76	14.14
17	68.94	71.97	3.03	9.18	-7.09	50.32
18	56.72	69.19	12.47	155.62	2.35	5.53
19	51.41	65.86	14.44	208.64	4.32	18.66
20	65.61	72.27	6.67	44.44	-3.46	11.95
21	68.13	77.83	9.70	94.03	-0.43	0.18
22	74.80	81.16	6.36	40.50	-3.76	14.14

1.53	-1.24	79.01	8.89	66.52	57.63	23
102.50	-10.12	0.00	0.00	75.86	75.86	24
744.3168	0.00	3204.283	242.98	1,726.36	1,483.38	
31.01	0.00	133.51	10.12	71.93	61.81	

من هذا الجدول عرف أن المتوسط لنتيجة الاختبار البعدي (x) = 71,93 والمتوسط لنتيجة الاختبار القبلي (y) = 61,81 ومجموعة الفروق بين نتيجة الاختبار القبلي والبعدي (ΣD) = 242,98 والمتوسط من الفروق بين الاختبار البعدي والقبلي (Md) = 10,12 ومجموع مربع الفروق بين نتيجة القبلي والبعدي (ΣX²d) = 744,3168 و عدد العينة في الاختبار (N) = 24 فيجد قيمة t كما يلي :

$$t = \frac{Md}{\sqrt{\frac{\sum X^2 d}{N(N-1)}}}$$

$$t = \frac{10,12}{\sqrt{\frac{744,3168}{10,12^2}}}$$

$$t = \frac{10,12}{1,16}$$

$$t = 8,72$$

بناء على هذا الجدول، يستطيع أن يعرف أن المتوسط في الاختبار القبلي 61,81 و المتوسط في الاختبار البعدي 71,93 فيعرف أن الفروق بينهما 10,12 وإذا أردنا الحصول إلى المقارنة بينهما فيستعمل الباحث الإختبار T للمجموعة المستقلة. فيحصل أن قيمة t بالنسبة إلى هذا الجدول هو 7,077 فيفسر هذه القيمة بجدول في الدرجة 5 % و 1 % في جدول t-test ، فيجد في درجة الدلالة 5 % لعدد العينة 24 هي 2,06 وفي درجة 1 % هي 2,80، فيعرف بالمقارنة بين قيمة t-test المحسولة هي $2,06 < 8,72 < 2,08$.

لأن قيمة t-o أكبر من قيمة t-tablel فالفرض الصفر (Ho) مردود والفرض البديل (Ha) مقبول. وعلى هذا الامتحان يستنتج الباحث أن استخدام الوسائل السمعية فعالية لتنمية مهارة الاستماع ويستطيع هذه الوسائل كوسيلة لتنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في المستوى

المتوسط اما في تنمية مهارة تمييز الأصوات العربية و اما في تنمية مهارة فهم المسموع. وهذا تشير أيضا إلى أن استخدام الوسائل السمعية تؤثر جوهريا في تنمية مهارة الاستماع.



الفصل الخامس
نتائج البحث والتوصيات والمقترحات
أ- نتائج البحث

يستطيع الباحث بعد القيام بالدراسة عن استخدام الوسائل السمعية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبة في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية وبعد عرض البيانات وتحليلها، أن يستخلص نتائج البحث كما يلي :

1. أن استخدام الوسائل السمعية يساعد على تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي.
2. أن استخدام الوسائل السمعية يعطي أثرا ايجابيا في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم الاستماع في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي. ويؤكد هذا الأثر باختبار t فيحصل أن قيمة t بالنسبة إلى الجدول الرابع عشر في تمييز الأصوات هو 3,66 وإلى الجدول الخامس عشر في فهم المسموع في الحوار 5,72 وإلى الجدول السادس عشر في فهم المسموع في الفقرة 3,08 وإلى الجدول السابع عشر في تمييز الأصوات وفهم المسموع هو 8,72 فيفسر أن هذه القيمة أكبر من قيمة t -tabel في 5% = 2,06 و في 1 % 2,81. فالفرض البديل مقبول، وتشير هذه القيمة إلى أن استخدام الوسائل السمعية فعالية في تنمية مهارة الاستماع لدى الطالبات في مدرسة منبع العلوم المتوسطة الإسلامية بنغارا بالي.

ب-توصيات البحث

- انطلاقا من نتائج البحث المحصورة في هذه الدراسة الحالة، فعلى المدرس، خاصة على مدرس اللغة العربية :
1. أن يستخدم الوسائل السمعية كالوسيلة التعليمية في تعليم اللغة العربية بصفة عامة وتعليم الاستماع بصفة خاصة.
 2. أن يستخدم الوسائل السمعية في حل رموز الرسالة التي تسمعها الطالبات، وأن يشرحها حسب حاجاته، خاصة لتنمية مهارة الطالبات في فهم المسموع، وأن يمارسهن باستماع الجمل العربية المختلفة وأن يدربهن أنواع المصطلحات، والمفردات، والمترادفات والاستعمالات اللغوية النامية.

3. أن ينمي الوسائل التعليمية الموجودة ويستخدمها كوسيلة تعليمية تساعد على عملية التعليم والتعلم في تعليم اللغة العربية، خاصة في تعليم الاستماع لأن الطالبات ليست لهن مهارة الاستماع الكاملة لو لم تكن لديهن سرعة واجادة في استقبال الرسالة من المتكلم ووصولها إلى أذهانهن.

ج- الاقتراحات

نظرا إلى نتائج البحث المحسولة في هذه الدراسة الحالة، فعلى المدرس، خاصة مدرس اللغة العربية يقدم الباحث بعض الاقتراحات وهي:

1. على الباحثين اللاحقين أن يطوروا هذه الوسائل السمعية لتنمية المهارات اللغوية لأن شغوف الطلبة بمتابعة الدراسة تدفع قدرتهم اللغوية
2. على المؤلفين للكتب الدراسية اللغوية أن يلحقوا أنواع الوسائل التعليمية، خاصة لتعليم مهارة الاستماع، لاسيما بعد نمو العلم والمعرفة ونمو الأدوات الحديثة.
3. على مدرس اللغة العربية خاصة في تدريس مهارة الاستماع أن يهتم بكل اهتمام على عناصر فهم المسموع في تمييز الأصوات وفهم المسموع في الحوار و في الفقرة وألا يهملها حتى لا يواجه المشكلات في فهم المسموع.
4. يرجي لمؤسسة مدرسة منبع العلوم المتوسطة الاسلامية بنغارا بالي أن تضيف أنواع الدوافع الإيجابية والمساعدة الساملة إلى ترقية تعليم وتعلم اللغة العربية وتطورها خاصة في محاولة فهم المسموع العربية.

قائمة المصادر والمراجع

- المصادر
1- القرآن الكريم ، النحل

- 1- أحمد بدر ، أصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: وكالة المطبوعات، 1982
- 2- أحمد فؤاد عليان ، المهارات اللغوية ماهيتها وطرائق تدريسها، رياض: دار السلم ، 1992م
- 3- حسن شحاطة ، تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، مصر : الدار المصرية اللبنانية، 1412 هـ / 1992 م
- 4- حسين حمدي الطوجي ، وسائل الإتصال والتكنولوجيا في التعليم كويت : دار القلم، الطبعة الثامنة، 1987م
- 5- حلمي خليل ، مقدمة لدراسة اللغة، الاسكندرية: دار المعرفة الجامعية، 1996م
- 6- ذوقان عبيدات وأصدقائه ، البحث العلمي ، رياض: دار أسامة للنشر والتوزيع، 1311 هـ
- 7- رشدي أحمد طعيمة ، تعليم العربية لغير الناطقين بها مناهجه وأساليبه، الرباط : منشورات المنظمة الإسلامية للتربية و العلوم و الثقافة- إيسيسكو-، 1410 هـ / 1989م
- 8- صلاح عبد المجيد العربي ، تعلم اللغات الحية وتعليمها بين النظرية والتطبيق، بيروت: منتبة لبنان، 1981م
- 9- عبد الحميد جابر و أحمد خيرى كاظم، مناهج البحث فى التربية و علم النفس، (القاهرة: دار النهضة العربية، ط. 2) 1978 م،
- 10- عبد الرحمن كدوك، تكنولوجيا التعليم، الرياض: المفردات، الطبعة الأولى ، 2000م
- 11- عبد مجيد أحمد سيد منصور، سيكولوجية الوسائل التعليمية ووسائل تدريس اللغة العربية، الرياض: دار المعارف، الطبعة الأولى، 1983م
- 12- على أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة: دار الفكر العربي، ب.س.
- 13- محمد بن إبراهيم الخطيب ، طرائق تعليم اللغة العربية، الرياض: مكتبة التوبة، 2003م

- 14- محمد صلاح الدين علي مجاور، تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، كويت، دار القلم، ط.1، 1974م
- 15- محمد علي الخولي ، الاختبارات اللغوية، الأردن: دار الفلاح للنشر والتوزيع ،2000م،
- 16- محمد يوسف الديب ، إنتاج الوسائل التعليمية البصرية للمعلمين الكويت: وكالة المطبوعة، 1985م
- 17- محمود كامل الناقة ورشد أحمد طعيمة، طرائق تدريس اللغة العربية لغير الناطقين بها أسسكو: منشورات المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة ، 2003م
- 18- محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، مكة المكرمة: جامعة أم القرى، مجلد 9، 1985م،
- 19- ناصر عبد الله الغالي و عبد الحميد عبد الله ، أسس إعداد الكتب التعليمية لغير الناطقين بالعربية رياض: دار الاعتصام، دون سنة
- 20- ناصف مصطفى عبد العزيز، تدريبات فهم المسموع لغير الناطقين بالعربية، رياض، جامعة الملك سعود، دون سنة

بحوث

- 1- سلامة دارين ، كفاءة الاستماع لدى الطلاب من ناحية علم الأصوات وعلم الدلالة ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2004م
- 2- عبد الوهاب رشدي، كفاءة طلبة قسم اللغة العربية وأدائها كلية العلوم الإنسانية و الثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية مالانج في فهم المسموع، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2005م

- 3- مصباح ، : فعالية استخدام الوسائل التعليمية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة العالية الإسلامية الحكومية النموذجية فلانجكارايا ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003م
- 4- هداية الصببانية ، : تطوير الوسائل البصرية في تعليم اللغة العربية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية الأولى بمالنج ، رسالة ماجستير، غير منشورة، (مالنج: كلية الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية الحكومية مالانج، 2003م

المراجع الأجنبية

21. Arikunto, Suharsimi, *Prosedur Penelitian*, 1985, Yogyakarta, Bina Aksara, Cetakan kedua.
22. Arsyad, Azhar, 1997, *Media Pembelajaran*, Jakarta: PT. Rajagrafindo.
23. Hadi, Sutrisno, 1993, *Methodologi Research*, Yogyakarta: YPPP. UGM.
24. Setiyadi, Bambang, 2006, *Metodologi Penelitian Untuk Pengajaran Bahasa Asing*, Yogyakarta: Graha Ilmu.
25. Sudijono, Anas, 1987, *Pengantar Statistik Pendidikan*, Jakarta: PT Raja Grafindo Persada.
26. Sukardi, , 2007, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, Jakarta, Bumi Aksara, Cetkan IV.
27. Syamsuddin AR & Vismaia S. Damaianti, 2007, *Metode Penelitian Pendidikan Bahasa*, Bandung: PT Remaja Rosdakarya.



YAYASAN MADANI
(MANBA'UL 'ULUM DARUL 'ULUM NURUL IKHLAS)
MADRASAH TSANAWIYAH MANBA'UL 'ULUM
Jl. Gunung Agung No. 135 Jembrana – Bali Telp (0365) 40258 – 42387

: 48/MTs.MU/LJB/V/2009 Nomor

: - Lamp.

: **Surat Keterangan telah melakukan Penelitian.** Hal

Kepada
Yth. Direktur Pascasarjana UIN Maulana Malik Ibrahim Malang
Di
Malang.

wb. wr. Assalamu'alaikum
Yang bertanda tangan di bawah ini:
: Patahul Bari, S.Ag. Nama
: Kepala MTs Manba'ul 'Ulum Jembrana Jabatan
: Jl. Gunung Agung No. 135 Jembrana Bali Alamat

Menerangkan bahwa:
: Patahul Bari Nama
: 07930024/S2 NIM
: Mahasiswa Pascasarjana UIN Maulana Malik Jabatan
Ibrahim Malang
: Pendidikan Bahasa Arab. Progam Studi
: Jl. Gunung Merapi No. 17 Jembrana Bali Alamat

Telah melakukan penelitian di Madrasah Tsanawiyah Negeri Gresik dalam rangka penyelesaian tugas akhir (tesis) mulai tanggal 12 Pebruari 2009 sampai dengan 20 April 2009.

Demikian Surat Keterangan ini dibuat dengan sebenar-benarnya untuk
dipergunakan sebagai mana mestinya.
Wassalamualaikum wr .wb.

Jembrana, 20 April 2009

Kepala,

Mengesahkan Ketua Yayasan Madani



Patahul Bari, S.Ag

Drs. Fathur Rahim Ahmad, M.Pd.I





OF MAULANA MALIK IBRAHIM STATE ISLAMIC UNIVERSITY OF MALANG